

ایمان
ش یا جاری

مع هذا العدد
هدية
صورة بالانوار لاجمة
ماجدہ

صانعو الحب... يؤمنون به...
انظر صفحہ ٢٩، ٢٨، ٢٧



٢ - وصاح الزوج ذمرا بالشاجرات المتكررة كل يوم ،
ورأى أن السبيل الوحيد للخلاص هو الطلاق فسمى إليه

١ - كان الزوج يناقش زوجته في شؤونها المنزلية ، واغتالت الزوجة
بهذا التدخل في اختصاصها فشاجرت معه ..

قصة صديقة الصلح خير

تمثيل : رشدي ابالة
كريم ، رجاء

كانت الزوجة معيبة .. ولم يحتل الزوج مصيبتها ..
وكاد عش الزوجية يتهدم .. لولا الانذار التي انقذت
في آخر لحظة



٤ - وعاد الزوج الى منزله ، عاد يستدر
لزوجته وكان طيلة الطريق يقول لنفسه :
«من رأى زوجة الناس راقت في عينه زوجته»



٣ وطرق باب المأذون .. ففتحت له زوجته
ووقف الزوج مذهولا فقد طالعه وجه «ملغيط»

كلمة الاسبوع الفن في عيد الجلاء

عاما ، بل ان من الحق أن نقرر أنه خاصها بما أتبع له من وسائل في جميع الظروف ، وعندما قامت ثورة ١٩١٩ كان للفن فيها دور ايجابي ، حتى لقد خرج أعضاء الفرق المسرحية يوما في مظاهرة عامة ، وهم يرتدون ملابس التمثيل التاريخية ، واصطفوا في مظاهراتهم بالانجليز ، وكانت أناشيد سيد درويش الحماسية ومونولوجات حسن فائق على كل لسان . ثم اتجه المسرح الى المساهمة الصريحة في المعركة ، فوضعت بعض الروايات الوطنية التي كانت تشمل الحاسة في قلوب الجماهير . وجاءت السينما فقامت بدورها في هذا الميدان ، وانتجت بعض الاقلام التي كانت تذكى حسنة الحامة

فن حق الفن اليوم أن يشترك في عيد الجلاء الذي أسهم في تحقيقه ، وأن يصور فرحة الشعب الكبرى بهذا العيد . وكل ما نرجوه أن يرتفع الى مستوى المناسبة الضخمة ، وأن يقدم لنا شيئا جديرا بها ، يخلد مع هذا اليوم في تاريخ مصر ، التي تحررت من جميع قيودها ، والتي تبدأ منذ يوم ١٨ يونية عهدا جديدا من تاريخها الحديث

وهو يتضمن موكبا من العربات التي تشمل مراحل كفاح مصر منذ الاحتلال ، والتي يقوم بأعدادها عشرات من الفنانين ، ويقام في أيام الاحتفال مهرجان فني يشترك فيه التمثيل والغناء والموسيقى ، وتبازي فيه الهيئات الفنية ، لتجمل منه عيدا فنيا يناسب عيد الوطن الكبير

وليس غريبا أن يكون للفن أكبر نصيب في الاحتفال بعيد الجلاء ، فالفن لم يكن بعيدا عن المعركة التي طالت أكثر من سبعين

تحتفل مصر في الاسبوع القادم بالكبير عيد يمسر بها في تاريخها الحديث ، وهو عيد الجلاء . ففي يوم ١٨ من هذا الشهر يرحل عن مصر الى غير رجعة ، آخر جندي أجنبي ، وتظهر أرض الوادي من الاحتلال الذي جثم على صدره أربعة وسبعين عاما

في هذا اليوم ، يعود المصريون بخواطهم الى الماضي ليذكروا الشهداء الذين ضحوا بأرواحهم ، وسالت دماؤهم الزكية لتروى شجرة الحرية . وليذكروا الزعماء المخلصين الذين كافحوا في سبيل الاستقلال ، والمواطنين المجاهدين الذين عملوا من أجل هذا اليوم ، ولم يتح لهم أن يشهدوه . ثم يتجهون الى الحاضر ، ليهتفوا للرجل الذي حقق أحلام الاجداد والآباء ، وتوج بالنصر كفاح الشهداء والزعماء

وفي هذا اليوم يقوم الفن بدوره في اعياد الجلاء ، ليصور كفاح الشعب ، وفرحته بتحقيق الآمال . وقد أعلن عن برنامج العيد



شمسلى جونس
(فوكس)



روى السيد بابكر الديب مندوب الكواكب ذكريات حلوة أطلقت الفصحى من أعماله

بحسب شاهين يستجوب القائم بأعمال السفارة السودانية...

كانت أمنيته أن أصبح ممثلاً !

ان التمثيل من أسرع الوسائل لنشر الثقافة ، ففكر في انشاء فرقة مسرحية تعرض الوانا من الفن والثقافة على الشعب

« وكنت اول المتقدمين الى هذه الفرقة ، ولقد مثلت في عدة روايات مختلفة ولى اكثر من خمس عشرة رواية اذكر منها رواية صلاح الدين الايوبي والفارس الاسود ووفاء الفانيات ، واذكر اننى ذات مرة كنت اقوم بدورى على المسرح فى احدى الروايات ، فنسيت بعض الفقرات من الحوار وكنت ارتبك ، لولا اننى تداركت الموقف وملكيت اعصابى ، فاخلفت فى ارتجال بعض الكلمات التى تنمى مع الدور ، الى ان انقضى الملقن ، وخرجت من المسرح والعرق يتصبب من جبيني واقسمت ان لا ادخل المسرح مرة اخرى الا وانا احفظ دورى تماما »

وسكت سيادته ثم استطرد قائلا :

« ذكريات لطيفة ، وكما كنت اتمنى ان اصبح ممثلاً ، ولقد أصبحت ممثلاً ولكن من نوع آخر ، فعود الى استلثك مرة اخرى

فابتسم سيادته وقال :

« اذن اهلا بمندوب صاحبة الجلالة الصحافة وشكرا لمجلة «الكواكب» لاناحتها هذه الفرصة الطيبة .. اى خدمة !

فعدت اقول :

« اريد حديثا من الفن !

فقال سيادته :

« انه ليسرنى وبطبيب لى التحدث من الفن ، فان هذا يعيدنى الى ايام الشباب والذكريات الجميلة مندا كنت طالب احدى التمثيل وامشقه وسألت سيادته :

« وهل اتيحت لسيادتكم فرصة التمثيل على المسرح او فى السينما ؟

فنهده سيادته وقال :

« نعم ، اتيحت لى هذه الفرصة ، ولكن على خشبة المسرح ، ويرجع ذلك الى عام ١٩٣٠ ،

فقد ترك السودان فى ذلك العام والاعوام التى تلتها نهضة اجتماعية كبيرة ، ورأى المرحوم محمد صديق لريد ، وكان قائد هذه النهضة ،

كان مندوب «الكواكب» هذا الاسبوع هو النجم السينمائي يحيى شاهين وقد ناب عن «الكواكب» فى استجواب سيادة القائم بأعمال السفارة السودانية فى مصر

وكتب يحيى شاهين مندوب «الكواكب» يقول : « لم اكن اظن وانا فى طريقى الى دار السفارة السودانية لمقابلة القائم بأعمالها فى مصر ، لم اكن اظن اننى ساقابل كنانا اصيلا ، مشفق الفن وهوى التمثيل ، بل وقف على خشبة المسرح فترة طويلة

وفى حجرة المكتب الفخمة استقبلنى سيادة بابكر الديب القائم بأعمال السفارة السودانية فى مصر بابتسامة لطيفة ، وصانحنى بعمارة ، اذ كنت قد تشرلت بمعرفة سيادته من قبل ، وقال : « اهلا وسهلا بالاستاذ يحيى ، تسرنى مقابلتك

فقلت :

« اهلا بك يا فندم ، لقد جئت الى سيادتكم اليوم لايصفتى يحيى شاهين الممثل ، ولكن بصفتى يحيى شاهين الصحفي مندوبا من مجلة «الكواكب»

وبدبلوماسية الصحفي فهمت أن سيادته أراد أن يفر مجرى الحديث ، فقلت :
• هل يسمع وفكم بالتردد على دور السينما ؟
 فأجاب :

— عندما كنت في السودان كنت من المرمين بمشاهدة الافلام السينمائية وقلما كان يفوتني فيلم ، ولكنني اليوم أصبحت قليل التردد على دور السينما وذلك يرجع الى كثرة مشاغلي ، الا انني مارلت احرص على مشاهدة بعض الافلام التي اسمع انها ممتازة ، كما انني متابع نهضتكم السينمائية
 فقلت :

• الآن سيادتكم تشاهدون الافلام المصرية ؟
 فأجاب سيادته :

— بكل تأكيد ، ولقد اسعدني الحظ وشاهدت عدة افلام مصرية ناجحة في هذا الموسم ، وانه لما يترى أن اسمع أن هناك انجاءا لانتاج افلام بالسينما سكوب والالوان ، فهذا مما يدل على التقدم في صناعة السينما المصرية ، كما سررت ان هناك فيلما مصرية عرض في مهرجان «كان» وحاز القبول والاعجاب ، وانني أعتني لكم دائما برجال السينما المصرية التقدم والنجاح

فلماذا لا تطرئون هذه الالوان بدل هذا المحيط الضيق الذي تدورون حوله ، واعتقد انه لو اتحدت بعض شركات الانتاج ، وانتجت مشل هذه الانواع ، لاستطاعت ان تقدم لمصر ، بل للعالم العربي كله ، وللعالم اجمع ، فلنا جديدا ولونا جديدا

وكان السؤال التالي هو :
• ماهو الفيلم الذي تمنى ان تراه على الشاشة ؟

فاجاب سيادته على الفور :
 — انني ان ارى فيلما مصرية سودانيا ، يتعاون في انتاجه الشعبان ، واعتقد ان الافا من القصص يمكن ان تصلح لهذا الانتاج

• لقد فكرت اننا فعلا في انتاج فيلم عن حياة « تاجوج » هذه المرأة السودانية العظيمة ، فهل اجد منكم المساعدة ؟
 فقال سيادته :

— بكل تأكيد ، ولقد سبق للمرحوم ابراهيم لاما ان جاء الى السودان لتصوير احد الافلام وقدمت له جميع المساعدات ، وانا اعتقد ان السودان نفسه يفكر الان في انتاج افلام سينمائية وهذا مما يدل على تطور الزمن . واكرر لك انني سأكون اول المساهمين في تدليل اي حقبات ان

• من هي نجمتكم المفضلة ونجمكم المفضل في السينما المصرية والاجنبية ؟
 — في الافلام الاجنبية لا افضل احدا على الاخر ، اما في الافلام المصرية ، فانا احب اساميل يس ، وهذا الممثل الاصنع الطريف حسن قايق ، كما يعجبني تمثيل يحيى شاهين ، ولا تعتقد ان هذه مجاملة فقد شاهدت لك اخيرا فيلم الغريب واعجبني قوة تصويرك للشخصية ، كما يعجبني فريد شوقي وعباس فارس ، اما نجمتي المفضلة فهي بالتأكيد هذه الفنانة القديرة فائق حمامة ، وارجو ان لا تعتقد انني لا احب الامن ذكرت فقط ، فاني اعجب بكل ممثلة ناجحة وكل ممثل قدير

• ما رأيكم في المسرح باعتباركم احد هواه ؟
 — المسرح المصري عظيم ، واعتقد انه لو بدلت بعض الجهود ، واخذت بعض الاموال ، وتكاثفت الابدى ، لاصبح خطرا على السينما ، ولعاد الى مجده القديم ، وكما انني ان يرتقى المسرح السوداني كالمرح المصري ، وبهذه المناسبة احب ان اسجل اعجابي بالممثل العظيم يوسف وهبي وزميله حسين رياض ، والفنانة امينة رزق وكان سؤالي الاخير عن الطرب والمطربين قلت :
• من هي الطربة المفضلة عندكم ومن هو المظهر

ان امنيتي ان ارى فيلما مصرية سودانية يتصبلون في انتاجه الشعبان ، ان هناك آلاف القصص تصلح لهذا الانتاج ..

سؤال من مندوب الكواكب ، اخذ بابكر يفكر فيه جيدا قبل أن يجيب عليه ..



• واي الانواع من الافلام المصرية تفضلون ؟
 فأجاب :

— انني دائما افضل الممثل ، ولكنني اميل بطبعي الى الافلام الفكاهية الاستعراضية ، وقد يرجع ذلك الى طبيعة نفسي الميالة للمرح ، كما انني اميل الى مشاهدة الافلام التاريخية ، ولكنني لا اجد بغيثي في افلامكم ، وهذا ما اخذته على الفيلم المصري ، ان تاريخ مصر القديم فيه اروع القصص التي تصلح للسينما ، وكذلك التاريخ الاسلامي ، ولقد سبق انتاج فيلم « ظهور الاسلام » ، فقال من النجاح مالم ينله فيلما آخر لما يروي من قصة حبيبة الى النفوس ،

كانت هناك مقبات ، اذا فكرت في انتاج هذا الفيلم ، فحياة « تاجوج » قصة عظيمة جديرة بانتاج عظيم
 وعدت اسأل :

• وهل تشاهدون الافلام الاجنبية ؟
 فقال سيادته :

— قلما اشاهدها اليوم فانا لا اميل كثيرا لمشاهدة الافلام الامريكية ، وافضل عليها دائما الافلام الانجليزية ، اما عن الافلام الايطالية فلم اشاهد منها اكثر من فيلمين ، اما الافلام الهندية فعني اليوم لم اشاهد منها فيلما واحدا

الذي تطربون لسماعه ؟
 — يبدو أن ميلي الى المرح ومشاهدة الافلام الفكاهية الفنتائية قد جعلني اميل الى الاستماع الى الاغاني الخفيفة ، ولذلك فانا اطرب لصوت المطربة شادية ، اما عن المطربين فاني احب منهم الفنان الكبير محمد عبد الوهاب ، كما انني احب الاستماع الى المطرب السوداني « الكاشف »
 وكان الوقت المحدد لزيارتي قد اوشك على الانتهاء فشكرت سيادته وقلت له :

— انني ان يتحقق املكم في انتاج افلام مصرية سودانية في القريب عاجل ان شاء الله

يحيى شاهين





• الماشطات... كانت
لهن دولة...
• قصة الحمامية
والبلانة والياسرجية
• جميلة الماطية
تقاظت مئة جنيه !

اشعلوا المواقد ، واطلقوا البخور ، وارقدوا
النسوج ، ودقوا الدفوف ، واملأوا الدنيا عطورا
وزهورا وسحرا وغناء ، وانثروا الحنة على كل
بكر ، وادخلوا الفرحة في كل قلب ...

كانت هذه كلمات والد العروس الثرى في
الاربعين ليلة التي أقامها قبل زفافها ، وانشغلت
بها المدينة ليلا ونهارا حتى نفذت كل الشموع
ولم يعد في حوانيت القاهرة حفنة من الحناء ...
وقبل أن تنتهي الليال الاربعون خرجت
العروس في موكب تحدها الخواري ، وتحف
بها بنات الوزراء والكبراء ، وأسرع الجنود
بالحبول قبل الموكب بساعات فأخلوا الشوارع من
المرارة وأمروا بإغلاق الحوانيت ، وحرم على الرجال
النظر من النوافذ ، وسار الموكب حول قصر
والدها الى قصره الآخر ، فاستلست في حماسه
واغتسل معها بضع فتيات ، ثم عاد الموكب بنفس
الضجة ...

أول ليلة

وخرجت الفرحة غنوة رفيقة على كل فم
رددتها الحناجر ، ووعتها الافئدة ، وتوارتتها
(البقية على الصفحة التالية)



نقد السبع قلوب حائرة

وصية غريبة ، يوصى فيها ابن خالته هذا بأن يبحث عن الفتاة التي ذهبت معه الى لبنان ، ويقدم لها عشرة آلاف جنيه ، فإذا فعل ذلك كان له أيضا خمسون ألفا من الجنيهات . أما إذا تفضل وتزوجها فإنه يأخذ من تركته مئة ألف من الجنيهات . ونسيت أن القول أن الفتاة « زهرة العل » كان اسمها في شهادة الميلاد « ثروت » ولكنها كانت تنادى في الحياة باسم « ثريا » وأن زوجها عرفها بالاسم الأول ، بينما عرفها « المليجي » بالاسم الثاني ، وهو الاسم الذي كتبه في وصيته . وبهذا لم يتبين الزوج الأمر عندما تلقى الوصية ، واعتقد أنها تتعلق بفتاة من الطراز الذي كان يعرفه ابن خالته المرحوم !

ولما الزوج الى ابن عمه « استيفان روستي » الذي عاد من أوروبا ليفتح مكتبا للأبحاث الخصوصية . ويتوصل ابن العم الى معرفة الحقيقة ، ولكنه يقدر ظروف الزوجة ويثق في طهارتها فيكتم الأمر عن ابن عمه ، ويساعد بمساعدتها

ولكن الزوج يعثر بين الكتب والمجلات على

تدور قصة « قلوب حائرة » حول فتاة طيبة « زهرة العل » ورثت غزبة عن أمها ، وتعيش مع أيتها « عبد الوارث عسر » وزوجته الجديدة « زوزو حاضي » التي تستولى على إيراد الغزبة ، وتحول دون زواج ابنة زوجها حتى تظل مستمتعة بشروطها

وتضيق الفتاة بسوء معاملة زوجة أبيها ، فتهرب الى لبنان مع أحد لصومس الاعراض « محمود المليجي » الذي يصادفها في حفلة ، ويوهمها بأنه يريد الزواج بها ، ويفريها على الهرب معه

وفي بيروت تكتشف الفتاة أنها خدعت ، وأن صاحبها قد استخرج لها جواز سفر مزورا ، ولكنها ترفضه عن نفسها ، وتحتفظ بطهرها ، ثم ينقلها منه موته المفاجيء . وتعود الفتاة الى مصر لتجد أباه قد مات من صدمة هروبها ، فتلجأ الى عزبتها لتعيش في الريف تدير شؤون أطيافها . وهناك تلتقي بشاب يملك غزبة مجاورة « كمال الشناوي » فيحبها ويتزوجها دون أن تذكر له شيئا عن مغامرتها السابقة

وتبدأ سلسلة من المفاجآت الضخمة ، عندما يتبين لنا أن « المليجي » هو ابن خالته زوجها ، وأنه عندما فاجأه المرض والموت في لبنان تراءت له أشباح النساء اللواتي خدعن ، فندم وكتب

الامر الكبيرة في مديرية الشرقية خمسمئة جنيه

وقد ماتت جميلة وهي تملك ثلاثة حمامات في القاهرة ، وأربعة منازل وورثت ابنتها مهنتها ولكنها ما لبثت أن تزوجت وهجرت المهنة



زهرة ابنة وردة زعترا آخر الماشطات
وقد تحولت اليوم الى خاطبة ..

السنون حتى وصلت اليها

الحنة .. الحنة ... يا فطر الندي

يا شبالك حبيبي ... جلاب الهوى

انها غتوة أول ليلة حنة مصرية امتدت أربعين ليلة ... وصار الكثير مما وقع فيها من التقاليد التي يأخذ بها المصريين في زواج بناتها— ويتمسكن بها ...

وتخضب اليد بالحناء عادة قديمة لا تعرف على وجه التحديد كيف وصلت اليها ، ويرجع بعض المؤرخين ان الصور الاولى كانت تحتم على العريس الذي يطلب الزواج أن يقدم برهانا على استطاعته حماية عروسه من الحيوانات المفترسة فلم تكن تزف اليه عروسه الا اذا خرج الى العاية ، وعاد بحيوان مفترس يذبحه ويخضب بدمه يد عروسه ، فتتعالى الزغاريد وتدفق الطبول ويعلن انه قبل زوجا . ثم تزف اليه في اليوم الثاني

وتدرجت العادة مع الايام حتى أصبحت آمال العروس تخضب بالحناء بدل الدماء

الماشطة مرة أخرى ..

وفي مطلع هذا القرن لم تكن العروس تتزوج الا اذا اختارت برنامجا طويلا يشبه الى حد كبير البرنامج الذي أقيم « لفطر الندي » مع الفارق وخلفت هذه البرامج عدة من فنية احترفها النساء ويرغن فيها

والهنة الاولى في هذه البرامج هي مهنة الماشطة وهي التي تقوم بتزيين العروس بالإشراف على تجميلها ، وبعدها تأتي مهنة « الحمامية » وهي التي تقوم بتدليك العروس في الحمام وشعر عيوب جسمها سواء بالظلال أو الدهانات . وبعدها يأتي دور « البلانة » وهي التي تقوم بحمل ملابسها وشبشبها قبل خروجها من الحمام . وتليها بعد ذلك « البارجية » ومهمتها كانت تتخلص في شراء الشمع وتزيينه وتوزيعه واشعاله ...

وقد انقضت كل هذه المهن وأصبحت الماشطة تقوم بكل ذلك

وبين الماشطات من طار صيتها وذاعت شهرتها بين العائلات الكريمة ، وكانت العروس التي تقوم بتشبيبها جميلة الماظية تفاخر بذلك طول عمرها ...

وجميلة هذه كانت من بقايا المالك ، طويلة عريضة الكتفين ، اشتهرت بكثرة الاكل ، وقد حدث أن ذهبت الى فرح ابنة أحد اعيان المتبا عام ١٩٠٦ ورفضت أن تذهب ما لم تدفع لها مئة جنيه أجرا وعلى أن يدفع أهل العروس بقية آخر الطاقم وهو الحمامية والبلانة والبارجية ...

وكان لكل ماشطة « طقم » يتكون من صاحبات المهن المساعدة ، ومن ترعرع من الطاقم تنهات عليها الماشطات ويتزايدن على النسبة التي تنقاصها من « النقود » وكانت تتراوح بين ١٠٪ و ٢٠٪ ولم يشذ عن هذه القاعدة سوى تكيهة الصغرة في الحماميات ، وعجبة أم عين في البلاتات ، واحسان في البارجيات . فكن يتقاضين ثلاثين في المئة من النقود في الفرح الذي تحضره احداهن ...

وقد جمعت جميلة الماظية في أحد أفراح إحدى

موكب الحنة ..

والحمام يبدأ في صباح ليلة الحنة ، وتكون العروس قد دعت كل صديقاتها من عذارى الحارة الى صحبتها فيرتدين أفغرا عندهن من الملابس ، ويخرجن قبل طلوع الشمس تتقدمهن البارجية تحمل الشمع في صينية كبيرة يتوسطها الورد الاحمر وتحيط بها الشموع الموقدة ويفوح من وسطها بخور ذكي الرائحة . وتحمل البلانة الملابس التي سترتديها العروس بعد الاستحمام فوق صينية جميلة . تتقدمها الماشطة وهي تحمل دفا تنقر عليه نقرات جميلة وهي تغني ..

هاتوا القبر خليه يشوف زيننا

لو مرة يجي يلقي روحه عندنا

فترد عليها بنات الحارة على طريقة الكورس وعندما تدخل العروس الحمام تقوم « الحمامية » بمهمتها . وقد انقضت هذه المهنة . بعد أن أصبحت العرائس يدخلن الحمام ، ويخلعن ملابسهن ويرتدين الملابس الاخرى بدون اغتسال

مدرسة جميلة الماظية

وكان لالماشطة فوق اجرها عمولة من باعة الشمع والحناء والعطور والعوامل ...

وكانت التلميذة الماهرة المسيلة هي ذكية



زهرة العلى وكمال الشينوى فى أحد مشاهد فيلم «قلوب حائرة» ..

الواقع أنها ظروف قصة تلك التى تعرض فيها بعض أفلامنا المصرية

وكان التصوير ضعيفا فى بعض المشاهد ، وبخاصة المشاهد الخارجية، حيث كانت الوجوه تبدو مظلمة ، وكانت الكاميرا تبدو ثابتة فى بعض المشاهد ، مثل مشهد الفتاة والمليجي وهما يشاهدان الرقص فى الكاباريه . لقد ثبتت الكاميرا خلفهما لا تتحرك فى لحظة طويلة. تتنافى مع الأسلوب السينمائى الصحيح

((ابن زيدون))

موضوع الفيلم ، وما علاقته بالعوامل الأصلية التى تسيطر على حوادث القصة ؟ وما هيكلة الوصية العجيبة التى كتبها المليجي ؟ ولماذا اختار ابن خالته لتفليدها ؟ ولأن أمضى فى سرد هذه الأسئلة ، لأن امرها يطول

ولم أفهم بعض العبارات لضعف التسجيل وزاد الأمر سوءا أن الفيلم كان يعرض فى دار للسينما تلاصقها دار أخرى صغرى ، يعرض فيها فيلم اجنبى . كان صوته يكاد يطفى على صوت الفيلم المصرى ، نظرا للتوافد المفتوحة المشتركة بين الدارين

جواز السر المزدور ، ويرى عليه صورة زوجته، فيعرف أنها هى التى كانت مع ابن عمه فى بيروت ، ويشور عليها ، ويطلقها ويطردها من بيته . ثم يحصل البوليس السرى الخاص على كتاب كان قد أرسله المرحوم مع الوصية الى المعامى . ووجهه الى ثريا أو ثروت ، يعترف فيه بطهرها ونجاتها من مغالبه ، ويطلب منها أن تصلى عنه . ويسرع ابن العم بالكتاب الى الزوج الذى يتأكد من براءة زوجته ، فيسرع اليها ، ويردها الى عصمته ، ويرد معها المئة ألف من الجنيهات ، وتنتهى الحكوة ١٠٠

حشد من المفاجآت والمفاجآت تبعه بالفيلم عن منطق الحياة العادية

وما أكثر الأسئلة التى تراود منطق المتفرج العادى أثناء مشاهدته : لماذا احتفلت الفتاة مثلا بجواز السر المزدور بعد عودتها من لبنان . وحتى بعد أن تزوجت من شاب تحبه ، مع أن هذا الجواز فى ذاته جريمة تزوير ، فضلا عن أنه يكشف مفامرتها ١٢٠٠

وكيف قبلت فتاة عاقلة مثلها أن تهرب الى لبنان مع « المليجي » قبل أن يتزوجها ، وكيف تقنع بعجته الواهية فى هذا الصدد ؟

وكيف ينقلب « المليجي » فجأة الى مسلاك رحيم ؟ هل حكاية أشباح ضحايا من النساء ، التى تراثت له فى أسلوب مسرحى ، قد ألغيت المتفرج حقا ؟ وما هذا الرقص المساجى الذى تدخل فى الوقت المناسب لاتخاذ الفتاة وتعويل

المسلمانية . وقد اشتهرت معها وردة زعتر ، وبليدة عصفور

وقد بالغت زكية المسلمانية فى رفع أجرها حتى فاقت استاذتها . وكانت ترغص الفراحا كثيرة ، ووصل بها الفروود الى حد أنها كانت تؤجل الموافقة حتى تسأل عن مركز أهل الفرح لأنها كانت تخشى أن يقال عنها أنها اشتركت فى افراح الفقراء ...

وكان لها حربة فاخرة يجرها جوادان مطهمان ، وكانت تنتقل بها فى سوارع العاصمة ، يسبقها سائس بملايس مركزنة يقفح لها الطريق

وقد جمعت ثروة كبيرة من المحوهرات والمقارات ... ولكنها تزوجت فى أخريات أيامها رجلا آدمى المخدرات ونقل اليها الإدمان وبلغ بها الاستهتار الى حد أنها كانت تحمل « الهوارين » معها فى الافراح وتشمه علنا فكان أن انصرف عنها الناس

حظوظ ملاكى ..

وتقول زهرة ابنة وردة زعتر الماشطة الشهيرة، ان الناس بدأوا يتحولون عن الماشطات منذ عشرين عاما مما اضطر الكثيرات منهن الى محر

شراء حربة حطور كانت تذهب بها الى الافراح وقد قلدها بليدة فيما قبلت ، وكانها اذا ما التقى فى الطريق بصفت كل منهما على الارض وأخيرا جدا وبعد أن تقدمت بها السنون رأى ابن بليدة عصفور بنت وردة زعتر فاحبها وتزوجها وبذلك وضعت الحرب أوزارها بين المتنافستين

وقد خرجت بليدة الى الحجاز فماتت هناك ... أما وردة زعتر فعاشت الى أن ماتت أسقام الكوليرا الأخيرة ... ولم تترك وراءها مليما واحدا رغم أن ثروتها كانت قد وصلت الى عشرة آلاف جنيه

ليالى جيل ..!

هذه قصة ليالى الحنة التى بدأت بالمشطة أم آسيا مانشطة « قطر الندى » أيام الدولة الطولوبية وانتهت بأحر الماشطات المشهورات زكية المسلمانية وبليدة عصفور ووردة زعتر !

إنها قصة عادات خلقتها مجتمعات طيبة ساذجة ... وذابت مع الأيام كما ذابت معها كذلك المجتمعات الطيبة الساذجة ...

عبد المنعم الجندوى

المهنة، ولكن طلب العيش جعلهن يتجهزن فرصة أزمة الزواج ويعملن كخاطبات قانعات من ليالى المز بالذكريات والحشرات ...

أما « وردة زعتر » فقد قامت ببنيتها وبين « بليدة عصفور » منافسة دفعت وردة زعتر الى

الكواكب

مجلة أسبوعية

تصدر عن « دار الهلال »

شركة مساهمة مصرية

رئيس التحرير : فهمي نجيب
مدير التحرير : مجدى فهمي

الإدارة : ١٦ شارع محمد عز العرب
بك « المبتديان سابقا » القاهرة -
تليفون ٢٠٦١٠ - عنوان المكاتب :
بوسنة مصر الموسمية - القاهرة

عصيات بالجلد

ان الفتاة بحكم اتصالها بالجماعي تلقى باكثر من واحد من طالبى الزواج ، وتقع بينها وبينهم مفارقات طريقة هي صورة ناطقة من الحياة ... وقد وجدت الفتاة فادية الشجاعة الكافية لتروى قصة « العرسان » الذين صالفتهم ... !

ما فشى مانع !
وقال : سوسو ، بصوته الناقص الريح :
- الأفضل اننا نتزوج ... علشان ما حدش ياخدنا منى بعد ما توصل للمجد والثروة وتبقى عالية ...
وسعكت طويلا اذ تصورتى زوجة لهذا المقوس ، الذى يشبه « فرقة لوز » ...
ويبدو ان « الجماعة » قد فسروا ضحكى على انه قبول وانسلاط ، من الكثرة ... اذ بدأوا ياملونى كما لو كنت عتيقة سوسو ... فعلا ...
ومضى تلك الليلة ، عندما ذهبت الى ملهى النشام ، الذى كنت اعمل به ، اسرع نحوى أحد الجاروسوات قائلا :

- العتي يا ست !
- فيه ايه ؟
- خناقة طويلة عريضة مع « نسايبك » !
واسرعت الى الباب العمومى ، فرايت « سوسو » مع « الناميليا » بكامل هبتها ، تحاول الدخول « بيلاش » لا لئلى ، الا لائى ، عتيقة سوسو ... ولم يكن الوقت ينسج للشرح ، فكدت كانت الخناقة توشك ان تهد شكل « قضيعة » ... فطلبت من موظف النشام سيج تذاكر ، ودفعت ثمنها « من سكات » وادخلتهم ...
وعندما انتهت « السيرة » العاصية بي ، اتجهت الى الصالة ، فرايت « الناميليا » تشرب الويسكى بلا حساب ... بعد ان طلب أفرادها من الجاروسون تحويل الحساب الى « خطيبة سوسو » ... وكطلمت عيظى ، وحلست ارحم بهم وأمامهم ولجأة قالت الام :

- اتاك طريفة جدا ... لقد احسبك كلنا ... ومن الآن لن تفارقك ...
تدهشى !
وانطلق « سوسو » بصوته الناقص الريح قائلا :
- علشان منى عايز حد يتصل بيكي ايديا ... لا صحيفين ولا قنايين ولا مخرجين ...
فقلت له : يس انا مسافرة بكرة ...
فقال بدهشة : فيه ؟
- علشان اتجوز هناك ...
وكان آخر مرة اوى فيها السيد سوسو واسرته المزيونة

فادية ابراهيم

وكانت مقدمة « موسيقية » رائعة ... فقلت اداعبه :
- لازم عندك ذوق يا « مصروب » ...
وانبسطت اساريه لهما الدعابة ، فقال :
- وأنا أهوى التعليم ... وأريد الحصول على درجات علمية عالية من اكبر جامعات أوروبا ... ولكنى فقير ، ومن أسرة فقيرة ... ولذلك فكرت فى اقتراح وجئت لاعرضه عليك !
- ولكنى فقير ، ومن أسرة فقيرة ... ولذلك فكرت فى اقتراح وجئت لاعرضه عليك !
- ما هو ؟
- هو انى أتزوج بك ، بشرط ان تنسجى على نمليسى حتى احصل على الدرجات العلمية التى اطمح فيها ...
- ويعددين ؟
- بعدى اشتغل ، فتمتزلزلى الفن ، وانفق انا وقلت له ساخرة :

- لو كانت لديك ذرة من الرجولة لاعتصمت على نفسك فى الوصول الى المكانة التى تريد بها بدلا من الاعتماد على امرأة ...
واتصرف الشاب متحذلا ... ولعله راح ويبحث عن « جولة » أخرى ...
أما « العريس الثالث » فقد التقيت به فى القاهرة ...
كان شابا اجنيا « ملحوسا » ، وعلى الرغم من انه مولود فى مصر ، الا ان لهجة العربية تبدو مشوبة باللكنة اليونانية و « المائلة » ، ولا يمكن فهمها لأول وهلة ... وكان يدعى سوسو ...
زارنى فى الفندق ، باعشاره مراسلا لحدى الصحف الاجنبية التى تصدر فى مدينة الاسكندرية ... ولم يلبث ان دعاني لزياره كمرته ، وهى مؤلفة من والديه ، وثلاث فتيات ، وجدة عجوز ...
واكرمت الاسرة ونادى ، ولما انصرفت دعوتهم الى العشاء فى الفندق ، وعلى المائدة قال الاب :

- انك لا تعرفين احدا فى مصر ... فليصادا لا تدعين « سوسو » يقوم بهمة « الامر الزور » ، اى التمهيد - ويشوول الاتفاق بالنسبة لك مع اصحاب الملاهى ؟
فقلت :

فقلت :

قال هذا وأخذ ينظم وضع مسلماته ، وكأنه يستند لمركة حامية ...
وفلت له أسايه :
- افترض انى متزوجة ...
- ما يسائل ! بالقوسه هوه كيان !
و « بقوسه » يعنى يقله ... فقلت له :
- واذا « قوسك » هوه ؟
- ما يبقدر ! ياخرب بيته !
ورأيت ان احسم الموقف ، واستعفتنى سرعة خاطرى بوصف خطبة سرية ، فقلت له :

- سيخبر زوجى هذه الليلة الى الملهى ، وعليك تسوية الامر معه ...
واحصلت على أثر اعترافه ، ببيروت ، ورويت القصة لصديق لى من موزعى الافلام ، ووجهته ان يبعث الى شخص طويل عريض يمثل دور الزوج لمدة معينة ، بشرط ان يكون معه نصف مئة من المسلمات ...
وفى المساء ، حينما دخل « العريس » المشلول الى الملهى ، وجد على الطاولة التى اعتاد حجزها ، ستة مسلمات معروفه عليها ، وبجانبها رجل ضخم يقبل شاربيه الطويلتين ، ويوزع « زغرات » التحدى حيا وهناك ...
ودعش الشاب لهذا المنظر ، وسال الجاروسون عن ذلك الشخص ، فقال له :

- انه « زوج » الست فادية !
وعند ذلك تلاشت شجاعته ، وتقهقر فى انتظام وهو يقول :
- يؤسف عمرها ... ليش ما قالت انها مجوزة ؟
وفى هذه الليلة ، جلس للمرة الاولى فى الملهى ، محتفلا بمسلماته فى جيبه !
وكان العريس رقم (٢) تليسيا صديرا ، لا يتجاوز الثامنة عشرة من عمره ، جميل الوجه ، مسنن ، الشعر ، تراه لأول وهلة فتجسبه فتاة حسناء متكررة فى الرى الرجال ...
جاء لزيارتي فى منزل ، وهو شديد التهييب والحياء ، ولم اكن اعرفه ، او اعرف سبب زيارته ، فاحللت ارحب به حتى يذهب خطبه ويغنى الى ما فى نفسه ، ولم يلبث ان انس الى ، ومضى يقول :

- عند ان وقع نظرى على صورتك ... احسبك !

كان العريس رقم (١) شابا فى مقبل العمر ، يلاءم الفرد والاعتداد بالنفس ، اذ كان يتنقى الى قبيلة ذات بطش ونفوذ وثراء ، ولها شهرة دائمة فى مختلف أنحاء سوريا ... وكان لفرط غروره ، يحصل ثلاثة مسلمات مختلفة الاحجام وكان « بسلامته » كلما جلس فى أحد الملاهى او القلبي او المظلم ، كان أول شىء يفعله ، هو ان « يرمى » المسلمات الثلاثة على المائدة التى أمامه ، لكى « يهوش » بها رواد المكان

وكان الشائع ، عن هذا « الكاوى » الضخم ، انه من اجهل الناس باستعمال المسلمات ، ولم يطلق رصاصة واحدة من المسلس طوال حياته ... وحدث ان تماقت للصل فى أحد ملاهى دمشق ، ويبدو اننى « اعجبت » ، فقد كان يعصر كل ليلة ، ويجلس الى أول مائدة ، بعد ان « يفسرش » مسلماته ...
وأخذ يطلب لى رجالات النشاميا بكرم حاتمى ، وشاء ان ينسج كرمه لزملايى أيضا فصار يطلب لكل منهم رجاجة أو اثنتين اكراما لى ... ولم يكن يبادل الملهى الا بعد ان يدفع حسابا يتراوح بين ثلاثين وخمسين جنها ...

وظل على هذا الحال نحو اسبوع ، طلب الى فى نهاية ان احده له موعدا ليزورنى فى الفندق ، وسالته :
- ولكن ما سبب الزيارة ؟
فاجاب فى شىء من التردد :
- هناك مسألة عامة ... اريد معادتك بشانها وفى اليوم التالي ، قابلته فى أحد مسالوات الفندق ... كان يجلس وقد « فرش » مسلماته على هذا النحو الشيع ، وبعد تبادل التحية ، قال بغير مقدمة :

- متى لتزوج ؟
وتطلعت اليه فى دهشة ، وقلت :
- لم اقم مادا تريد ان تقول !
وهما عليت عليه اللهجة السورية العامية فصاح :
- ما بدها منهسوبة الحكاية ... انا حينك ووبريد اتجوزك ... عايدى حبه القصة ... ما بدها شرح ولا « بطوط » !
ولكن من قال لك انى اريد الزواج ؟
- بذك تريدى نصب عليك !



الحزب المتفجع

بروى قصته

ومضى الرغبة القديمة في التمثيل ، ومضى هذه الرغبة وشجعها زملائي واصدقائي وكانوا جميعهم قد انصروا تحت لواء التمثيل ، فقررت النزول الى هذا الميدان ، وعدت الى السودان بعد انتهاء الاجازة وقدمت استقالتي وحصلت على مكافأتي

« واصططحت زوحتى معي وودعت اصدقائي

يبحث من شباب الاسر لبحاويوه ، وكان احى حسين رياضي قد اندمج في تيار التمثيل ، وكانت هواية التمثيل متعمقة في نفسي منذ كنت طالبا في المدرسة الثانوية ، ولكن لم أجد الفرصة المناسبة التي اطمح فيها من رغبتى ، فلما ذهبت الى مسرح ومسرح كزائر ، بهرنتي المظاهر الجميلة والروايات العذبة والتمثيل العظيم ، فتحررت

— كان في كامل ملابسه ممسكا بخرطوم المياه بروى حديقة ليبلته في شارع الهرم ، وقلت له : « هل سقى الورود هواية عندك كهواية التمثيل ؟ » وابتهسم وقال :

— رى الحديقة هواية عندي فعلا ! ولكن التمثيل ليس هواية عندي ، بل هو حرفة
« وعرضا نقول : « تريد ان نعرف قصتك مع التمثيل منذ البداية ؟ »

فدعانا الى الدخول الى القبلا وقال :

— آسف لانكم ان تجدوا احدا هيرى في القبلا، فزوجتي مريضة وفي المستشفى وابنتي قد تزوجت وتعيش الآن مع زوجها ، اما اولادى الاربعة فكل منهم له منزله الخاص ..

واستطرد يقول :

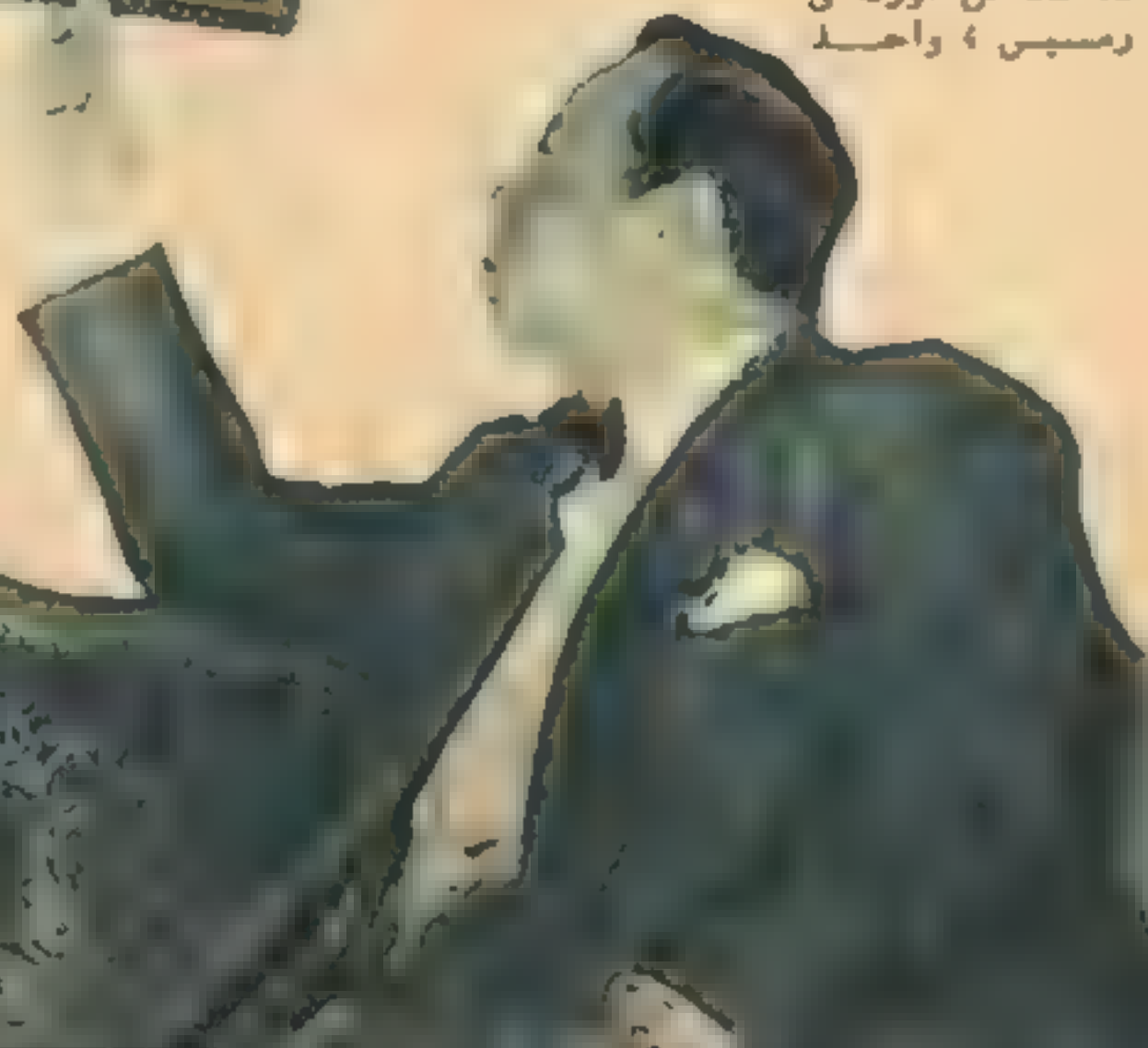
— اسمى محمد فؤاد شفيق ، من مواليد مصر ، بركة الفيصل — عام ١٩٠٠ ، استظمت الحصول على الشهادة الابتدائية وانا في العاشرة عشرة من عمري ، ثم ادخلت والدي المدرسة الثانوية فحصلت منها على شهادة الكفاءة ، ولكن والدي توفي ، فحقت الرقابة على قبلا ، فاحللت في دراستي وتمودت السهر خارج المنزل ، وحدث ان جاء خالي لزيارتنا وكان لواء في الجيش ، فاسرت له والدتي بحالي ، وشكت اليه مسهرى وتفيس من المنزل ، وطالبته بأن يبحث لى عن وظيفة في الحكومة «لبنى» بدل «الصباغة والدوازة» في الشارع

« وبعد هذه الزيارة التي شرفنا بها اللواء خالي بوقت قصير ، استدعيت لاستلام وظيفة في حكومة السودان ، وذهلت للامر ، ولكن والدتي اهتمتني ان خالي قد قام بعمل الترتيبات اللازمة لاجائتي بالوظيفة ، ولما دوت القاهرة والاصدقاء وسافرت الى السودان لامل موقعا بشهادة الكفاءة بمرتب ١٨ جنيا ، ومكنت في السودان خمسة اشوام ، لزوجت حلالها من هناك ، وعدت في عام ١٩٢٤ الى القاهرة في اجازة سنوية ، وكانت من العودة الوحيدة اذ لم اعد الى السودان مرة اخرى ولا الى وطنيها ، بل التحمت الى التمثيل

« كنت في زيارة للقاهرة في اجازة سنوية ، بعد غيبة منها لمدة خمس سنوات ، كان هذا في عام ١٩٢٤ وكان يوسف وهبي قد عاد من اوربا في سنة ١٩٢٣ ، وانشا مسرح رمسيس ، واحسد



جلس فؤاد شفيق يتأمل صورته
ايام الشباب .. ويروى قصص
النشأين التي علق في اسفلها ..



في السودان وعدت الى القاهرة مرة أخرى

«والتحقت بفرقة يوسف وهبي ، وأخذت في عمل برومات على السنبيل لأحد الادوار مدة شهر ، ولكن حدث خلاف بيني وبين يوسف وهبي ، فتركته ، والتحقت بفرقة جورج أبيض ، ومثلت عنده أول دور لي في حيائي على المسرح كمحترف بمرتب ١٥ جنيها ، وكان الدور في رواية «الشرف الياباني»

«واستمر عملي مع جورج أبيض مدة سنتين ، انفصلت بعدها عنه واشتغلت مع المرحوم نجيب الريحاني ولكن لم أستمع منه طويلا ، ثم التحقت بفرقة عزيز عبد والسيدة فاطمة رشدي ، عدة شهور ، ثم عدت الى فرقة يوسف وهبي

«تعمرنى هذه الفصة الطريقة - عندما كنت في فرقة يوسف وهبي - فقد كانت الفرقة تقدم احدى مسرحياتها ، وكان دوري فيها دور أحد البكوات ، وكان الدور يتطلب مني أن ألبس بدلة شريفة كالتي كان يلبسها رجال القصر قديما ، واحترار يوسف وهبي من أين يمكنه احضار هذه البدلة ، ولكنه تركها فجأة ، وعاد ولعت أبطه لعة كبيرة وألقاها أمامي وهو يقول : «البي البدلة دي واطلع بيها على المسرح لعبة مايفصل بدله ..

«ولم أحاول أن أسأل لمن هذه البدلة أو من أين اشتراها أو أحضرها ، وارتدبتها مسرعا ، وكانت «واسمة حنين» ، وبعد انتهاء التمثيل ، أقبل على يوسف وهبي يقول : «اتعلم بدلة من هذه ؟» فقلت : «طبعا أحترتها ! فقال : «باريت» دي بدلة ابويا !

«وظللت أعمل مع يوسف وهبي حتى تكونت الفرقة الحكومية فالتحقت بها ، وكان ذلك في عام ١٩٣٥ ، وما زلت بها حتى اليوم ، أي أنني قضيت فيها حوالي عشرين عاما ، أي أنني أمثل على المسرح منذ حوالي ٣٢ سنة ، بدأت بمبلغ ١٥ جنيها ووصل مرتبي الآن ٢٢ جنيها ، ٢٢ جنيها في مدة ٣٢ سنة ، «بالذمة مش ده شيء بجر» هذه قصتي مع المسرح ، كفاح وكفاح ، تركت من أجليه الوظيفة ، ولو كنت بقيت فيها حتى اليوم لكنت أتعاضد مرتبا كبيرا يعادل مرتب مدير عام ، إلا أنني لم أندم يوما على احترافي مهنة التمثيل فقد كسبت شهرة ومحبة الجماهير ، كسبت أدبيا ولو أنني حسرت ماديا»

© ومتى استقلت بالسينما ولماذا اخترت لنفسك الكوميديا ؟

«أولا أنا لم أفرض نفسي على الكوميديا ، طبيعتي نفسها تحب المرح وتميل الى التسلط والضحك ، «وكاريكاتير» شكلي يظهر هذا بوضوح ، والذي اختار لي هذا اللون وشجعني على السير فيه هو المرحوم عزيز عبد ، وأنا شخصيا مرتاح لهذه الادوار الفكاهية والى التمثيل الكوميدي

«أما قصتي مع السينما فهي عادية .. عندما دخلت صناعة السينما الى مصر فكر يوسف وهبي في إنتاج فيلم «الدفاع» ، واختارني لأقوم بالتمثيل فيه ، وأسند لي دور شاهد في المحكمة ، وكانت شخصية رجل انجليزي مستشرق ، ولقد نجحت في أداء هذا الدور أنسى



بعض فؤاد شفيق معظم أوقاف فراغه في عهد الزهور التي يزرعها لنفسه في حديقته هذه

© وما رأيك في حالة المسرح اليوم ؟

«يتكلم الكبار والصغار اليوم عن المسرح المصري وعن تدهوره وتأخره ، وأنا معهم في أن المسرح المصري اليوم لم يعد يقدم رسالته الحقيقية كما كان في الماضي ، وحسبها اليوم الاثقال - ويجب أن نعمل ونتكلف لأحياء المسرح ولنسأل لماذا تأخر المسرح ؟ ولماذا لم جمهوره الى السينما ؟ لقد حدث هذا يوما في إيطاليا في عهد موسيلبي ، لقد لاحظ أن المسرح الإيطالي ابتداء في التدهور ، فبحث عن السر في ذلك ، فكان أن يعق دمه عن حل واحد ، فجح في إعادة جمهور المسرح اليه ، لقد أمر بتحفيز أسمار تذاكر دخول المسارح من أسمار دخول السينما ، وكان هذا الحل كافيا لهمة المسرح الإيطالي ..

«إن عندما كل العوامل التي تكمل الجساج للمسرح ، إلا أنه ينقصنا شيء واحد المسرح نفسه ، المي الذي نستطيع أن نقدم عليه المسرحيات العالية بما تتطلبه من المناظر الصعبة والديكورات الضخمة ، ينقصنا مسرح كبير يتسع لعدد ضخم من الرواد على أن تكون أسمار دخولها منهاودة ..

© وسأله : «إن أسماك فؤاد شفيق ، واسم شفيقك حسين رياض ، فكيف ذلك ؟

ضحك وقال :

«إن اسم العائلة الأصلي «شفيق» ، فأنا اسمي «محمد فؤاد شفيق» وهو اسم «حسين رياض شفيق» ، حذف من اسمي كلمة «محمد» وحذف من اسمه كلمة «شفيق» ، وهكذا حدث هذا الاختلاف في الاسمين

نجاح ، ولكني لم اتقاض أحرا من قيامي بالتمثيل في هذا الفيلم ، أنسى عملت فيه بمرتبي في فرقة يوسف ، وأول فيلم تقاضيت منه أحرا هو فيلم «نريد الأمل» وقد كان أحري ١٥٠ جنيها ، وتعددت بعد ذلك الاملام وراد أحري ، ولكني لم أفكر يوما من الأيام في هجر المسرح من أجل التفرغ للسينما



سؤال دقيق راج فؤاد بفكر طويلا قبل أن يجيب عليه . . .



قصة مصرية حياة بلا حزن

بقلم صوفي عبد الله

« عليه » يا أمي . هل نسيت فرامكما الذي وصل الي جميع الاسماع وسبب طلاقها من زوجها الصمدي الثري ؟ ان أمها كما تعلم لمعنى حياتها بالتأنيب والتقريع وتصرها بأنك لن تسأل عنها . وتصر ان قصة الذاكرة المفردة « سيرة » من تألييك وللعجب أنك للزوفان من رواجها بعد انتهاء عدتها . والمسكينة لا تملك الا البكاء . وكل يوم يمر قبل حودتك فهو يوم تعصيه في آتون من النار ..

ولم يدر القدر هذه المناسبة بالذات كي يحلص سيرة من حيرة قلبها ، وقد أصبح ذلك الحلاص لا فائدة منه . وارتمسهم الهم على وجه أسعد طول الوقت مد خرج لطفى بعد أن أتى هذه القنبلة وقد ترك في يده صورة في حجم صور الباسور لفئة مليئة الشفتين ينبعث من عبيها بريق الاغراء ، على غرار الطراز السالغ من قاتلت الستار العفص

وعينا حاول أسعد ان يستثير بهذه الصورة اي شيء من ذكريات الماضي . واعتصمت سيرة بكبريائها وتعتنت انها لم تلاحظ شيئاً . الى أن حان وقت التذليك المائي لدخلت مليئة ، فإذا به يقول بغير مقدمات وهو يقدم اليها الصورة :
- لو لم يعطيتها لطفى لظنتها صورة من صور الركلام في أصناف التسكولة الرخيصة

ولم تعلق سيرة بشيء . فقبض على يديها وقال كأنه يتفجر :

- سيرة .. سيرة .. أنا انسان جديد .. ولد هنا .. والحياة الوحيدة التي عرفها وأرتبط فليها بها .. هو أنت ا ما شائى أنا بمواطن لا أحس لها في نفسي وجوداً ان ماحدث لأسعد الآخر ، لأسعد القديم ، كأنه حدث لانسان من سكان المريخ لا صلة لي به

وجلست سيرة ، لان ركبتيها خذلناها ، فما هو ذا أخيراً يملن لها ان قلبه متعلق بها كما تعلق قلبها به . ولكن وا أسفاه ا هناك تلك الأخرى . هناك تلك الماهرة . هناك ذلك الالتزام الاخلاقي . انه الكثر الذي ورله المحروم ليحده مرهوناً لشخص آخر

ونسيت عذابها قليلاً حين رأت علامات الحرية والاسى على محياه الجميل . وأحدث يده بين يديها ورغمت اليه حينين حزنتين وقالت بصوت محتج :

- أسعد . ان قبي يتمزق ولكن لا مفر لنا من مواجهة الحقيقة . انما لنا تمننا ابن ذهبا . شياً او لم نشأ . ولي تها لنا حياة وهذه الأخرى تمنقذ اسي اغتصبتك منها بعد ان تحطبت حياتها بسببك . ثم لا ينبغي أن ننسى انك فني . وأن الناس يسرعون دائماً الى اتهام مثلي . مع اني أحبيتك وأنا لا أدري ولا انت تدري من تكون . وهل حر انت أم غير حر . وعلى ديني أم على غير ديني ..

صمتت قليلاً ثم قال في عزم :

- صدقت . لاجدوى من التهرب من الواقع . سأذهب الى بيتي في القاهرة . وستأين مني . لا تحملي هكذا . سأطلب من الدكتور أن يعرضك بأى لمن لاتمام مقتضيات العلاج بالتذليك على

(البقية على الصفحة التالية)

ابن أبي ، هي التي حركت في أعماها قلب الام . الام الكافئة وراء العلوأ التي لم يمسها بشر . الام الحالدة في كل حواء . ومن نافذة الامومة تسلل كيوييد الحبيث شيئاً فشيئاً . حتى اذا برلت سافه وشعيت وضوضه الأخرى ، كانت العلة قد تمكنت من قلبها . وأحدث المرحه تنطلع الى السماء متمنيصة ان يطول المرض بمريضها . والموسم بالمرضات ان يسمين الى شفاء مرضاهن جاهدات

وفي تلك الاسابيع بدأت تلك الحياه التي ليست لها جذور ، تجتذب اليها حذورا منسمة من هنا ومن هناك ، تحاول ان تتصل بها ، ولكن ابشامة المرارة والحسرة ترسم على شعته . لان الموضع الذي انفصلت منه الجذور ليس فيه أي اثر يدل على حين معين أو ارتباط خاص زائرون من هنا وهناك . عرف منهم ومن مندوبي الشركة التي تكفلت بالملاج أنه يدعى في الأوراق الرسمية أسعد . وأنه بلا أبوين . وله حطارة كبيرة على شاطئ الكورنيش في الاسكندرية . وتعلم بعض الزائرين متطرفين وهم يلتمحون الى ناحية سيرة أنه قتي له من اسمه نصيب في حولات الغرام ...

ومن هذه اللحظة التي حركت فيها انه لرى ، وأنه متلاف ، ودون جوان ، بدأت العصة لغمرش حلقها . وأحدث تلوم نفسها لانها لم تنزع كما ينبغي بشباب التمريض ، وتورطت في التعلق بشباب تفصلها عنه حياة بأسرها ، حياة كاملة وان كانت بلا جذور

وطمأنها ان أسعد لم يكن مثلهما على مفادرة المستشفى ، كان كالتائه لأبنيه أين يوجد . بل الحقيقة انه يعنيه الوجود في ذلك المكان الذي يعتبره محل ميلاده الجديد ونقطة البدايه للحياة الوحيدة التي يعرفها لنفسه

وخفت زيارات المجاملات ثم انقطعت . الا هذا الشاب المستدير الوجه الفاحك العينين الكثير الكلام والحركات . كان يأتي في سيارته كثيراً من القاهرة ومن الاسكندرية كي يزود أسعد . ويظل يلوح الى حظه الزاهر . والى السعادة التي تنتظره في الاسكندرية ، أو في القاهرة . فأسعد في البلديتين مسكن له تاريخ حامل

وفهمت وفهم أسعد ان هذا الزائر - واسمه لطفى - من كبار رجال الاعمال الذين يتنقلون بين البلاد العربية لعقد الصفقات . وأنه صديق حميم تعرف بأسعد من كثرة الاسفار لم جمعتهما معامرات الليل وندوات السمار

وفي آخر مرة قرص لطفى أسعد من خده وقال له مداميا :

- أنا مسافر الى لبنان . وأريد ان أعود فأجده هناك في الزمالك لان القيق قد استبد بصاحبك . ويظهر ان وقعتك هذه كانت شيئاً محتوما لحتام ومعاك .. قبل ان تدخل في دنيا الناس الطيبين ، لرباب البيوت والمائلات ولما حلق أسعد انفجر لطفى ضاحكا ومال مهمس في آذنه :

- لم يكن ينبغي لي أن أتورط في هذا الخطأ . ان ثوب المرصات الابيض يجب ان يكون كتوب الرهينة ، حصنا يعزل فلوبنا عن التعلق بمريضنا . ولا يشفع لنا في هذا الخطأ ان يكون المريض شابا وسيما في ظروف تعطف عليه أقسى القلوب

وجهت سيرة هذا اللام الى نفسها بعد ان وضعت قلبها في مارق شديد . ونحسب اننا ننصفها ولا نمدو الحقيقة كثيرا اذا قلنا ان القدر هو الذي وضعا في طريق هذا المارق بغير ارادتها ام هل لها ذنب في سقوط تلك الطائرة في ذلك المكان البعيد ، لينقل قائدها المجهول الذي كسرت سافه وهو يهبط بالباراشوت الى المستشفى الصغير ، حيث تقوم على تمريضه ، وتراه في حالات يفتت لها قلبها الجماد

ولا نعلم بذلك سافه التي وضعت طويلا في عمادة الجبس . لذلك شيء مادي جدا بالنسبة لما تراه المرصات كل يوم . وانما المهم هو حالة التروود والتشتت الذهني التي كان فيها ذلك الشاب الطيار

لم يكن يدري ما هو اسمه . تصوروا شابا يماهل الثلاثين من عمره لا يعرف من نفسه ، حتى ولا اسمه ا

فقد المسكين ذاكرته كما تنفض الصافنة على شجرة كبيرة فاذا بها وقد انفصلت بطرية واحدة من جذورها الضاربة في الارض ، وحملها تيار الاصهار ومجرى الماء الى أرض بعيدة مجهولة لا عهد لها بها من قبل ا

هذه الحالة التي ردت ذلك الشاب الكبير الى طفل كمال يكاد يولول في الطرقات أين أمي

وكان قلب سميرة يكاد يقف من البهجة والقلق وهو يصرب كما يكف ويقول :

- سيحان الله ! هل اعتزلت التمثيل في تلك اميرة اسحوقة لكي تمثل على خشبة حيالي اما في آخر الزمن ! وهذا المكود لظمي الذي يرسم انه رجل اعمال ! الا يريد هذا الاماق ان يتوب ! وصاحب سميرة :

- اسعد ! لقد عادت اليك ذاكرتك !

تخيل في وجهها وقد نسه الي هذه الحقيقة الكبيرة ثم فزع واقفا ولم يشعر الا وكل منهما بين ذراعي الآخر . ثم انطلقا يضحكان والدموع تسمر في عينيها

ولما هذا قليلا اجلسها الى جواره وقد طوق كتفها بذرعه واخذ يقص عليها :

- بطهر انني كنت فتى يعبوحا الى حد كبير . ولطفي هذا كان زميلي في المدرسة . فلما لعفته جميع الاعمال التي التحق بها لسوء سلوكه وفلة امانته لجأ الى . ثم خطر له ان يلتحق بذلك الفن الذي فتح ابوابه في مدة الحرب للدخلاء . فن السينما . ولكن خلقته الشلل افلقت في وجهه الابواب المتوحشة .

فثبتت في راسه فكرة اكتشاف المواهب الفنية الجديدة وتقديمها للشركات والمثمنين . وبدأ حوالته البوهيمية في اوساط لا تشرف كثيرا . حادثة من هنا وارتبست حرب من هناك وهو يتزمن هذه مدخرات العمر التي تمثّل في قرط ذهبي بجنيين او كروال بسبعة حنيها . وفي ذات مرة وقع ونهن في الاسكندرية على لفنة ترقص وتمثل في فرقة متنقلة بمصر من الجيش .

وهذه هي صاحبتنا خديجة التي اوهبها لها ستكون خليفة حربنا جاريو . وتركزت المسكنة فرقتها وراح ينقل بها وهو يستخرج منها حنيهاها القليلة واحدا بعد الآخر . واشتركتي في ليلة كنت فيها سكران في الاهيبه هذه اذ افنصها انني مدير الاقتاج في استديو كبير . فاخذت المسكنة لتودد وتقرّب . وفادرت الاسكندرية على ان ترسل لي صورتها في ثوب الاستحمام . كي اعرضها على اصحاب الشركة .

وسفتح امامها باب الحمد . ونسيت الموسوع ساما مدة سنة . الى ان التقيت بلطفي في القاهرة . وعرفتني احد حبيبة أصبحت «عليه» وانها فتاة من نوع خاص . تمثل ادوارا معينة على الفرائس السمينة من ثلث مصر الشراة الطبس القلب . وان مركز قيادتها احد الفنانين الكبري . ويظهر ان حيالي التي انفصلت عن جدورها هيأت له اني صرت في حكم القرباء من ثلث الدبلر . وانني اصبح ما اكون لرواية من روايات القانة خديجة او علي

- والحمد ! هل يعقل !

- هل نسيت ان المسألة لم تكن لتنتهي ابدا الى زواج . بل الى ابتزاز مبلغ باسم الزواج . كيف !

- انها لا يمكن ان تتزوج مرتين . فقد لزوجها لطفي لضمان الاستثمار .

ودفت سميرة وجهها في يديها كمن افانقت من حلم مرعب . فاخذ يديها بين يديه وقال يصوت فيه رمة :

- ان انسي لهما على كل حال انهما كشفا بتمنيهما من حبيبه نفسي . وانهما ودا من غير قصد الى طلي ايمانته . والى حيالي جدورها الضالمة . ومنحها تلك الحياة زهرة يانعة . ستثمر فدا قتملا البيت ثمرات صفرة تشبهك يا حبيبتي . ومن اجل هذا المعروف الذي صنعاه من غير قصد . ساصطنع الغفلة . وساعفر . ولن بصبري هذا . فاني اشعر وانت بين ذراعي ان الدنيا كلها ملك يميني . ولا أستطيع ان اقسو على هؤلاء الذين قنعوا لي ابواب الفردوس . ولو كانوا في ثياب التمثيل



الى الوطن : هادرت باريس احيرا اسحه ابيانية الحسناء «يوكو» في طريقها الى موطنها اليابان للاشتراك في تمثيل فيلم ياباني كبير . ومن المعروف انها قد استوطنت فرنسا بعد زواجها من النجم الفرنسي «رولان ليسافر» الذي يرى في الصورة وهو يماونها على حزم امتعتها قبل سفرهم

وهي تنلطف في الاعتذار لها بعد ما عرقته من ايديها البيضاء في افاة حياة خطيبها العزيز . وبمجرد انصراف «عليه» حادها اسعد من يدها وغال لها بصوت يفيض اهتماما وكأنه يفضي اليها بسر كبير .

- هل لعت نظرك هذا المطر الذي يفوح منها ! العجيب انه هو النيد الوحيد الذي يعيل الى ان يذاكرني اقرا منه . هيا بنا بسرعة بعثش في اوراق القديمة فقد تدلا على شيء . هيا بسرعة ! قلبي يهددني انسا سنعثر على شيء حطير حول هذه الرالحة

ومضت سامة طويلة وهما يفتشان في الاوراق ورقة ورقة . اشياء كثيرة كان يحمر وجهه عندما تفاحته . فتمون عليه قائلة :

- ألم تقل ان ذلك الانسان الآخر لا تعرفه ولا شأن لك به !

واحيرا خرجت في يده صورة باهتة من الصور التي يلتقطها المصورون على شاطئ البحر . وفيها فتاة بالبابوه لها ضفائر طويلة وشمس والشمس سافطة في عينيها فاقبضتهما . ومع هذا فليس من شك انها صورة «عليه» . وعلى ظهرها قرا هذه الكلمات :

- لا تصبوا من كتابتي لكم بالفلم الرصاص . فهو دليل المحبة والاحلام . من اختكم المحبة خديجة المصرية

وشردت عيناه بعيدا وقد وضع كفه على مؤخرة راسه كمن يمنع مخه من الانفجار . ثم بدا وجهه يشرق شيئا فشيئا الى ان صاح :

- مضبوط ! مضبوط ! هي بعينها ! تمام . ولكن كيف امكن هذا !

بديك . فهذا مستحيل خاص وفي يده ان يبتحك احازة كما يشاء . يجب ان تكوني هناك لانني لا اعرف احدا غيرك يمكن ان يساعدني على مواجهة هذا المارق بعد ان احدثت بيدي من ظلمات الجهول

وحمل يلح بعزيمة وحساسة تجاوزت امامها ارادتها . لان محاميا ثائلا كان يدافع عن وجهة نظره لديها وهذا المحامي هو حبه الذي يتعلق بالامال على الرغم من الظلمات التي تكتنف الموقف من جميع الجهات

□

لم يملك في بيته غير ساعه يتعرف الى كل جانب من حوائه كانه لبره من قبل . وادا الباب يفتح وتدخل «عليه» فتأخذه بين ذراعيها . ثم تنظر الى سميرة بامتصاص وتنهرها قائلة :

- ماذا تنتظرين هنا ! هل من مستلزمات التبريط ان تكوني طرفا ثائلا حينما يجتمع الخطيب بخطيبته بعد طول البعاد !

واطرقت سميرة وبارحت الحجرة ثم احدث تجمع اشياءها في حقيبتها وقد صممت على الرحيل . لا لتعود الى مستقفاها . بل لتذهب الى مكان لا يصل اليه علم اسعد . فهي تعرف على الاقل أين ينبغي ان تقف . فان كل خطوة نخطوها وكل لحظة تنظرها لن تزيد الموقف الا تمقدا ولن تزيد قلبها الا تمزقا

ولم يشع امامها الوقت اكثر من دقيقتين سمعت بعدها صوت اسعد يناديها . فلما دخلت وجدت «عليه» تتقدم منها وتضع يدها تحت ذقنها برشاقة متكلفة وتقبلها على خدها



أربع صور طريقه للموسم السمين ايما اكبرج واثوني سبيل ، النمط لهما على شواطئ ايطاليا
.. ان الجميع يتوقفون لهما النجاس في واجهما بمسد أن دام جبهما زمنا طويلا..



فائنة السويد تنزوع

وكانت اينتا محللة دائما لعب واحد في حياتها بطله المثل الانجليزى
نوني ستيل ، وكل ما في الامر انه في لندن .. بعيدا من كل ما يدور حول
اينتا من شائعات حب واثويل غرام
وعندما ذهبت اينتا الى لندن في الصيف الماضى اتفقا على الزواج صيف
هذا العام ، ثم التقيتا في روما منذ اربعين يوما لانهما تقاسما بطولة فيلم
يقومان بتمثيله في ايطاليا ... ويقوم فيه نوني بدور سائق سيارة سياق
وقد عقد قرانهما في الخامس والعشرين من مايو الماضى في فلورنسا
وطارت امها وابوها من السويد الى فلورنسا ليشاهدوا الحفلة ، وقد
وصل الى روما عدد من الصحفيين والمصورين من الولايات المتحدة
ليكتبوا عن زفاف العائلة السويدية ا
وعلى هذه الصفحة صور سجلتها العدسة للموسم على الشاطئ
الايطالى قبل الزفاف بأيام .. وهى صور تطلق بالحب العميق ا

اسمها اينتا اكبرج : وماضيها رائع ، لانها انتحيت ملكة لجمال
السويد سنة ١٩٥١ ، وكانت قبل هذا الانتخاب في مقدمة عارضات الازياء
في مالو ، وبعد الانتخاب سافرت الى امريكا في رحلة حول العالم تقوم بها
ملكات الجمال ، وفي امريكا تمنحت الاثواب لاينتا ، فمسد كانت يحسها
الطافى وفنتها المارمة شيئا جديدا لم تعرفه هوليوود منذ غرلها
ماريلين مونرو ...
وحام الرجال - على عاداتهم - حول قلب اينتا ، وكانت اينتا تبسم
وتفزع عند حد الابتسام
وكتبت الصحف طويلا عن حب فرانك سيناترا لها بعد ان عادت آفا
هاردنر زوجته هوليوود الى أوروبا ، وبعد ان أعلنت انها لن تعود الى هوليوود
على الاطلاق، وكذبت اينتا ما أصبح عن غرامها بفرانك وقالت ان ما يجتمعها
صداقة الزمالة ...

يا لالى عند شقة من غير انبياد

يعتبر الاسناذ حلمى رفلة الخائف رقم واحد ، فى الوسط الفنى ، واصدقاؤه يعرفون عنه هذه الحقيقة وانه لا يكاد يسمع قصة عن عفرين حتى يعتقد ان العفرين سيكون متربصا له فى الليلة نفسها ! وفى هذا المقال جلس حلمى رفلة على كرسى الاعتراف وادلى بحيثيات خوفه ، وضرب على ذلك امثلة كان ينتفض وهو يرويها ...

أعترف ... أنا الموقع على هذا اعلاه
اسى احاف من خالى ... واسى سوء الحظ بين
كل اصدقائى الذين يتصيدون لى الماسبيات لست
المرحب فى قلبي واللقاء بين فى دواحة من الدعر
يستحيل لوني معها الى لون الليمون الناضج ا
وهو لازمني سوء الحظ فى عدة شقق وفيلات
سكنت فيها ، وكنت على موعد مع العفرين ...
دائما !

سكنت شقة قال عنها أحد الاصدقاء فى سياق
حديث عابر ان فتاة قتلت فيها على اثر قصة حب
عسب . وعلى الفور تحسنت ان عفرينها سترخص
بى ... وقد حدث ان عدت بعد منتصف الليل
الى البيت فاتحمت الى حنفية الماء لاغسل وجهي .
على عادتي قبل النوم ، فوجدت حنفية المياه
مضبوحة ، وكنت أعرف ان اولادى لا يتركون
حنفية مفتوحة ، ولهذا توحشت خفة من دورة
المياه صادرتها على محل الى حجرتي . واستيقظت
روحتي ، فسالتها

- مين الى سبب الحنفية مفتوحة ؟
فابتسمت وهي تقول
- هيه هيلتها تاني ا
وصحت بها
- مين هي ...

وكنت أعرف ان زوجتي تقصد « العفرينة »
التي تسكن البيت معنا ، ولهذا لم أقم طيلة
الليل ، وكنت أعرف أيضا ان من المحال ان
تكون زوجتي قد رمت من عبارتها الى تحويلي .
فكان يجب عدى انها شاعدت العفرينة
وعرفتني ا

ومت ليلتي مدعورا ، اتصور فى كل لحظة ان
حنفية المياه لا تزال تسبح المياه ، وفي الصباح
حاولت ان اسى ما حدث

ثم حدث فى الليلة التالية ان وضعت فى أحد
حيوب سترتي صلفا من المال ، ووضعت فى
الجيب الآخر مبلعا قابيا ، ودخلت الحمام لاستنجم ،
وخرجت منه ، فوضعت يدي فى الجيب لاتيتم
على ما معنى من نفوذ قبل الخروج فوجدت حزمة من
المبلغ الذى فى الجيب الاول قد انتقل الى الجيب
الثاني ، ووجدت لهذا تعليلا ... ان خادما حاول
السرقه ثم فوجيء باهل المنزل فوضع ما حاول
سرقته من الجيب الاول فى الجيب الثاني ...
وسالت زوجتي

- مين الى دخل الادوة ؟
- من ساعة انت ما دخلت الحمام ماحدث
دخلها

- امال العلوس ينتقل نفسها من الجيوب ا
تصحكت زوجتي وهي تقول
- هيه رجعت تاني تنقل الحاجات من مطرحتها ؟
وكنت أجن وانا أسبح زوجتي تنكلم ...



صرايح

أدى فعمريشتنا الحسنة غاوية نقل ... إذا
كان هذا هو كل ضررها فلا بأس من عشرتها
ولا بأس من مصادقتها حتى تنلقى دروسا في
الآلة مع الاسياد على يديها ...
وعند ذاك ليلة ، وكان في جيبى حذية ثمينه
أعدهتها لأقدمها لزوجتي ، وقد أردت أن أجعل
من الهدية معاجاة لها ففكرت في إعائها حتى
تجيب مداسه ففديتها لها وأخرجتها من جيب
سترتي ووضعتها على « كونديتسو » صغير في
حجره بومي ريشا استبدل ثيابي ... وما أن
استبدلت ثيابي حتى اتجهت لأحفي الهدية ...
وإذا بها قد احتضت !

وبحتت عنها على الأرض فملل الهواء قدس بها
أو لعل وأنا استبدل ثيابي أوقمتها ولكن لم
أجدتها ، ووجدت الثوابض معلقة تماما
وفي اليوم التالي ... وباحصر ... اسفل
الى فيللا أخرى .

وكنيت في هذه الانسياء اعمل في فلم يتولى
بطولته مديحة يسرى ومحمد فوزى وفدا ساحت
شفقة في الحيرة ، قال عنها فوزى عندما زارنى
فيها ، قال موجهها الكلام لمديحة

الله ... من دى يا سيمه الى كان
ساكن فيها الجماعة اسحاحا الى اسيد ومع س
السطوح !
مسألة في فصول

وضع اراى
كان ولد صغير ، وطلع بضداد عصام
ينبلته من على السطوح فوق من فوق
وابه الى حصل له ؟
مات في ساعتها ...

وأذكرنى الرعب ... وكنت أحال المعريت
متروضا لي في كل درجة من درجات السلم ووراء
كل شجرة ، وحلف كل حائط ، مستترا بالظلام ،
ولا بأس من أن يكون جريشا فيخرج لي في النور
وكنت كلما تأخرت في الاستديو تطوعت مديحة
باصطحابي الى البيت وتضمنت معى الدرج
وهكذا قضيت أيام العمل في الاستديو ومديحة
تضع معى سياسة من « الباب للباب » ، حتى
حدث ذات يوم أن احتلفت مع محمد فوزى في
البلاتوه ، فصاح بي

طبيب والله لاحب لك عيل وماء نيله !
وتذكرت قصة عفريت بيننا ، واستولى على
الهلع فقلت له في توسل :
يبنى ماعدكش رحمة ... تنمى انسان
الواحد ماحقوش يمرله بعد كده
فعال امنا في تحويقي !
انت مايسكتكش الا عمل بنيله
لا يا فوزى ... أما في عرسك بلاش
السيرة دى !

وانتهت المعركة بالصلح ، ولكنها رسبت في
نفسى وزادنى يقينا بأننى سألتقى حتما بمعريت
الثلة !

وكان هذا الوهم وحده كاميا لان الفكر في
الانتقال من هذه الشقة الى عمارة ذات عشرة
طوابق ، لا يمكن أن يحطّر سال أى عفريت
أن يسكنها وفيها كل هذا المدد من الناس ...
وكانت الايام قد دارت لاثول اخراج فيلم
آخر لفوزى ، الذى أعده أكبر الاصدااء اثاره
لمعري ...

وكنت أعود الى البيت متاعرا ، ولا أكاد
أدخل المصعد حتى أعاها بشبح في الظلام ، أتيت
فيه بعد أن يكون دمي قد تشف ... فوزى الذى
سقى الى البيت بسيارته ورجس لي في المصعد
ليخوفنى ... وأحيانا أخرى كان يصعد الدرج
الى الدور الثاني مثلا ، ويصعد من حنجرته
أصواتا غريبة تثير ذعري ... تتبر ذعري لانى
لم أكن أعرف أنه فاعلها ، وكنت أدوى ما حدث
له ولديحة ما يحدث لي في اليوم التالي فيغرقان
في الصحك !

♦ المال لا يجلب السعادة ... لكنه
يمكن الانسان من اختيار احسن المتاعب !
زارا جاور

♦ شيان يستحيل العلاج منهما :
الموت والفرايب ... على انه لا يهم اذا
جاءا بالترتيب السالم !
فريد اسر

♦ خلفت المتاعب لتعطينا تفكر ...
لا لتعطينا نقل !
جوان كراودورد

♦ الاحق الففسير ... احمق ...
والاحق الفنى ... غنى !
شارلس لوثن

♦ النفقة هي المال الذى يدفعه الرجل
لامرأة كان يعجبها يوما
سيمون مسمون

♦ خلق الرجل قبل المرأة ليستعملها لاجابة
على اسئلتها
كليفتون ويب

♦ متاعب النجاح هي أن يعجز وراءك
كل أولئك الذين كنت تجرى وراءهم !
ركس دولوت

♦ اشارة المروء ... مصباح يتحول من
الاحمر الى الاحمر بمجرد أن تقترب منه
بسيارتك !
بوب هوب

♦ النصفه ليست فقط الغرب من الشمال
ولكنها طرف ايضا
ويليام رندولف هيرست

♦ ليس اعجب من الرجل في حاله مع
المرأة ... فعندما يكون عاشقا يلاحظ كل
شيء جديد تركديه ... وعندما يكون زوجا
لا يلاحظ ابدا انها لا ترتدى شيئا جديدا !
ميرل اوبرن

♦ لا تعرض على الصديق الذى لا يتقبل
كونه شوشوس

♦ افتح قلبك ... لكن في نفس الوقت
افتح عينيك !
جerry مورر

♦ لكى تفزع احدهم برايك ابدا بمواقفه
على رايه
لابروير

♦ يعيش المجتمع الحيوانى بالمواظف ،
ويعيش المجتمع الانسانى بالتحكم فيها
مرنارد بين سان بير

وكانت الطامة الكبرى عندما خرجا معى الى
الاستديو ذات مرة وراح فوزى يقص على قصة
ال حل الذى قفز من الدور العاشر ، من احدى
العمارات التى في شارعنا ، ولعب الغاز في عبي
وهو يقول « الدور العاشر » ولكنى أقنعت نفسي
بأن شارعنا فيه أكثر من ثلاث عمارات تصلو
فوق الدور العاشر ، وما كذا يصل الى العمارة
حتى تطوعا بتوصيل الى المصعد ...

وقام البواب ليصيح لي الباب ، فسأله فوزى :
- متى دى العمارة الى الرجل حدف نفسه من
الدور العاشر عيبا من أربعة أشهر
فقال الرجل على الفور ، ودون تفكير
- أيوه ... دى يا لخدم !

وعص قلبي الى ركبي ، ووجدت أصابعي
تترجف وأنا أضعها على زر المصعد ... ولم أم
ليبتها ، فالمعريت في الدور العاشر معى ، اذن
فالمعاريت لي تتركس أنا صبيته ، واستمنع
بنسقه ... وكنت ساحط على فوزى لانه تركس
للرعب ، وفي الوقت نفسه كنت راصيا عليه لانه
سهي ان المعريت قبل أن يحدث لي اصابة ...
فيل أن اراد يصي رأسى قافد صوابي ! وفي
الاسوم ... خرجت أصعبت عن سعة

ووجدت عمارة جديدة ، لم يزل البوابون من
عليها بعد ، فقررت أن أسكن فيها ، لأن المعاريت
فيها أعيدت تسكن عبر السور الصديقه ...
وأخذت بلى مدخل العمارة الاسف لانه من
أعمدة رخامية وجوانط فاخرة ، وقدرت بلى
ومنى نفسي أن أعيش في هذه العمارة الى الابد ،
لأنها لا توحى قط بأفكار « معاريتية »

واسقلت إليها بعد أن أنخل قلبي في الدور
العاشر « المسكون » ، وخرجت عندما علمت أن
مصلحة حكومية سيجعل ثلاثة طوابق منها
مبنى هذا ان العمارة مسكون فيها حرم
بسادق ، والمعاريت ليست محتسبه لتقامر
بأعمارها فتسكن عمارات « مصلحة » !

واوحت لهذا الحاطر أشد الارتياح ، وازددت
استمساكا بالنفس في هذه العمارة الى الابد ...
ثم حدث ، بعد اسبوع ، ان عثت الى البيت
بعد منتصف الليل ، وفي طريقى الى المصعد لأبذل
أن أرتقى عشر درجات تقوم على جوانبها أعمدة
ورخامية شاهقة ، ثم أجد المصعد ، ثم يستمر
الدرج وينتهى عند أول بسطة ! وقد صعدت
الدرجات ، ووقفت أنتظر وصول المصعد ، فرايت
قدما تبرز من الدرج ... فرحت أتأملها وبدأ
الخوف يسيطر على ، وتحركت القدم ، فصحت
في حرج :
- من ...

فتحركت قدم أخرى فوقها ، وتسمرت في
مكانى وحطمت عيني وأنا أدوى مؤخر يندقة
بين القدمين ، ومؤخر البندقة يتحرك مع حركة
القدمين ، وصحت مرة ثانية

... من ...
وكنت أسقط من الذعر عندما وقف جسد
بولس ووسع السديه على كتفه ودل وهو
يصرده اسود من عنقه

... أنا يا أمدى ... عسكري الحراسة !
وأطمان نفسي ...

ولكننى استرجع الفضة دائما وأتخيل أن في
العمارة شيئا ، وقد بدأت أسمع من أصداائي
أن العمارة تقوم فوق أرض كانت مسرحا لمعركة
مذ أعوام ، وقد سقط من هذه المعركة قتلى
كثيرون ...

وقد بدأ الخوف يزحف الى صدري ، وهو الآن
يحاول أن يبلأ كله ، وبدأت أفكر في شقة
لا تسكنها المعاريت ...

...
يا اخواني حل عدكم شقة من عبر اسناد
حل عدكم ... فترجموا عددا في كل شقة
وخائفا في كل عمارة ، وعدوا لدودا تطارد كل
المعاريت فوق الارض ، وتحتها ... ؟

الفيلسوف الساهر المرحوم نجيب الريحاني ، كانت
فلسفته هي أن يضحك للناس على أنفسهم ..



باقعة الوفاء في ذكرى الريحاني فنان صنعه الاحلام

للاستاذ بديع خيرى

احفل الوسط الفني يوم الجمعة الماضي بالذكرى السابعة لوفاة
الفنان المبقري الريحاني . ويحدثنا توم العيد العتي بديع خيرى بهذه
المناسبة عن نجيب الريحاني الانسان والصديق ، والفيلسوف الساهر

آخر لحظة لمي فيها ربه ، ويمكن من هذا ان نستشج مدى الصداقة التي
كانت تربط بين هذا الزميل العزيز ، ولم تكن هذه الصداقة معصورة فقط
على شخصي او على شخصه ، بل امتدت الى امي وامه ، وكانتنا صديقين
على صوة سداك

وفي رايي ان الريحاني قد احزنني صديقا نظرا لما كان يشكوه لي من
مصر الاسوداء ، فقد ساد الكثر من حعود الناس بحيث لم يكن يروح
كثيرا الى الاجتماع بهم

والريحاني كان في حياته الخاصة مطويا على نفسه ، يعاني عدة نصية
نحبت مما رآه من غير الاسوداء ، ولكن حين العميق للريحاني واجلاله
لعه واعتزاري به كاح وصديق ، كل هذا جعلني اتقرب الى قلبه وجعله
يقرب الى قلبي ، حتى لم يعد لاحدا سر يحفيه عن احبه مهما كان دنيوا ومهما
كان عائليا . ولهذا لم يكن لعملتنا المسرح مشاكل او عقبات فقد كان الاساس
في علاقتنا هو الاحاء والاحلام

الريحاني الفنان الفيلسوف

تدمت فيما سبق ان الريحاني قاسي الشد الكثر من مناصب الحياة ،
وعرض اكثر من مرة الى العشل والجوع ، فقد روى بنفسه انه كان يقضي
ليالي طويلة دون اكل ، وادا فرحها الله فان عشاءه او غداه لم يكن يتعدى
قطعة من السمط او الحبر وفحاشا من الشاي ، كان ذلك بعد ان التحق
بفرقة الشيخ سلامة حجازي في بدء اشتغاله بالتمثيل . ومن العريب في هذا
الوقت ان مدير الفرقة قرر عدم صلاحية نجيب الريحاني لان يكون ممثلا ،
وبعده ، وظل الريحاني عاطلا مدة طويلة ، عاش فيها عيشة البؤس والعكس
والعمر ، والتحق ببعض الفرق المنحلة فترة اخرى

ومن هذه الفرق الموصاة فرقة الشيخ احمد الشامي وكان يتجول في
الارياف والقرى ، وكان دخل مثل هذه الفرق محدودا للغاية بحيث لم
يكن يصيب الممثل او الممثلة اكثر من اربعة او خمسة قروش ، وهذا ما رواه
الريحاني لي بنفسه ، وكان يحلو له دائما ان يكرره ليتذكر ابام فاقته ، وكان
لا يحجل قط من ذكره امام الناس . ولعل من اهم الاسباب التي وجهت
مبوله الى الفلسفة الساحرة احباطه بمختلف الطبقات خلال لجواله مع
الفرق الصغيرة المتواضعة المنحلة ، فقد كان يلعب بنفسه الكثر من مآسي
الناس وعظلمهم ويستمتع الى الاسباب الشتي في تمايز الناس ، فاتيح له

اعتقد ان عاطفة الانسانية لا يمكن ان تقوى في النفس الا بعد ان يصورها
الالم ، وبعد ان يدوق المرء مرارة الحياة ، وفي مثل هذه المواقف تتولد
الرحمة بالنير وحس العير . والمرحوم نجيب الريحاني قاسي من الصبابة
العائلية أولا والاجتماعية ثانيا ما صهر نفسه ، فقد كلفه حب التمثيل ان
يتعرض لابداء كبير من اهله ، اذ كانوا من المعارضين في اشتغاله بالتمثيل ،
اصف الى ذلك ان الريحاني قد حرم من حنان ابيه في سن مبكرة ، وهذا
ما ولد الحسرة والحرمان في نفس الصبي نجيب ، وكان طبيعيا بعد ذلك
ان يحس الريحاني الحرمان في غيره كما أحسه في نفسه . وكبر ذلك مع
الريحاني وكانت هذه المواقف كلها كفيلة بأن تجعل منه انسانا رحيما ،
مرهف الحس ، بعد دائما يد العون الى كل مظلوم او منكوب ، ويمكنني
ان اقول ان الريحاني كان يقوم بعد يد المساعدة بانتظام الى كثر من العائلات
الفقيرة ، من بينها عائلة مدرس فقير بالاسكندرية ، دام دفع الامانة لها
مدى لعامة اموام كاملة . ولم أعرف هذا السر من الريحاني مطلقا فقد
كان يابي ان يعلن من مثل هذه الامور ، ولكنه حين لقي ربه ، وتوليت انا
امر ادارة الفرقة من بعده ، عرفت اسرارها عديدة من هذا القبيل ، وقامت
احسب الادلة الكافية على ان بعض عائلات المثليين والممثلات ممن ادركنهم
الوفاة او تدمت بهم السن كانوا ينسألون من بدل الريحاني ما يعيهم على
نصرة الحياة

والرحمة كما تبدل للانسان كذلك تبدل للحيوان ، وكان حنان الريحاني
يتجلى في معاملة الحيوان ، فقد كان له « كلب » ربه مد العصر ، وكان
يدله بشكل عجيب ، وقد اصيب الكلب بعرض انتهى به الى فقد العصر ،
واصدقك القول حين اقول لك ان الريحاني كان كثيرا ما تتولاه الكانة
والحصرة مدة طويلة بسبب هذا الكلب المسكين ، وكان كل همه ان يعم
بخدمته بنفسه فكان يعد له الطعام بيديه ، ويفسل له اماء الماء ، ويتعش
في كيفية ابعاد الهم والحزن عن الكلب المسكين

الالريحاني الصديق

اما الريحاني الصديق فان الحديث منه بطول بحيث لا أستطيع ان اورد
من آيات الوفاء ما هو خليق بذكره .

وقد دامت الصداقة بيننا متينة قوية بلا انقطاع منذ سنة ١٩١٧ حتى

حافظوا على صحة وجمال أسنانكم



باستعمال
معجون الأسنان برودنت بالكلوروفيل

- ١ - يمنع الرائحة الكريهة من الفم
- ٢ - يحفظ الأسنان نظيفة وسليمة
- ٣ - ينعش الفم واللثة
- ٤ - يجعل الأسنان بيضاء كاللؤلؤ

أنيوبية كبيرة بسعر الصغيرة

حلويات
شاي
عصائر
مجموعات استاجها خبراء اختصاصيون

شهدت فهوة ركسي صداقه دامت سنوات
عديدة بين نجيب الريحاني وبديع خيري



بذلك أن يتمنى ويتعلم في نفوسهم ، وأن يصل الى موضع الحسابية من ادراكهم ، وبهذا استطاع أن يلم بكل ما يمكنه من التعاطية مع كل انسان بالعقلية المناسبة لفهمه

وهذه الميزات التي اكتسبها مع الزمن والتجربة كانت مسيلة الى الفلسفة الساخرة ، وكان أن جعل منها مادة خفية لتمثيلية الكوميديات الاجتماعية على ضوء ما رآه في الحياة ، وإلى هذه الفلسفة المبسطة السهلة يرجع الفضل لمصاح مدمسة كوميديا الريحاني

شارلي والريحاني

من المعروف والمقرر من كافة المصادر الفنية أن نفسية شارلي شابلي تنزع كثيرا الى الساحة الباكية بالرغم من هجرته في الناحية الضاحكة ، وهكذا كان شأن الريحاني ، وكثيرا ما حاول الريحاني أن يشبع غريزته الباكية بأن يمثل الدراما حتى لقد كون مرة فرقة من فطاحل الممثلين المصريين ، واضطلع بدور البطولة في بعض المسرحيات الدرامية ، ولكن نصيبه منها كان القليل الدريع ، لا لانه لا يجيد الدراما ، ولكن لان الناس اعتادوا دائما أن يروا فيه الريحاني المصاح السحر ، وأن لا يقبلوا من هذه التحصية المرحه شيئا آخر غير الكوميديا

وبكفي للدلالة على هذا أن الصحف المصرية اشادت به كممثل دراما عظيم عندما قدم مسرحية « المنردة » التي قام فيها بدور هائل أمام السيدة روزاليوسف ممثلة الفرقة الاولى في ذلك الوقت

واللاحظ في الفارقة بين شارلي شابلي وبين نجيب الريحاني أن شارلي يتحلى في كثير من أعلامه نفس الدراما وأنه يجيد كل الاجادة ابراز ما يعبر عنه ماسا بشغاف القلوب واحدا بزمام النفس ، ومع ذلك فان الجماهير لا تذكر من حسنات شارلي شابلي الا الساحة الضاحكة شانه في ذلك تماما شأن الريحاني ، وكما كان الريحاني يفتيق بقيود الروحية ، كذلك كان يفعل شارلي

وإني أقول أنه لم يكن هناك ممثل في العالم يشي عليه الريحاني ويمتدحه الا شارلي شابلي ، فقد كان يرى فيه مثله الأعلى

الاشتات ١٨ يونيو
مؤعدك مع العدد الخاص من

المصر



عبد الحلال

عدد فخم يسجل مراحل الكفاح في
سبيل الجلاء التام عن أرض الوطن

مع العدد هدية صورة رائعة للرئيس جمال عبدالناصر
المتحدث ٥ فبراير

من أبناء تركيا الاحيرة ، بدأ عن وفاة المخرج والممثل والمؤلف السينمائي والمرحى التركي « وداد عرقى »

واسم « وداد عرقى » يعرفه كل من له صلة بالسينما المصرية ، أو على الأقل أولئك الذين عاشروا هذه الصناعة فى أول نشأتها فى مصر ولا أباغ اذا قلت ان « وداد عرقى » كان من أوائل الذين وضعوا أسس السينما المصرية ، كما كان قاسما مشتركا فى كثير من الافلام المصرية التى شهدت النشأة فى السنوات الأولى التى بدأنا نثبت فيها أقدامنا فى هذه الصناعة

وقد جاء « وداد » أول ما جاء الى مصر فى عام ١٩٢٥ ، ولم تكن السينما المصرية قد ولدت بعد ، أو على الأقل لم تكن بدأت لتنتج أفلاما كبيرة ... فقد كانت كل جهودنا السينمائية فى ذلك المقصورة على تصوير بعض الافلام الكوميديا القصيرة وكان قدوم « وداد عرقى » الى مصر فى ذلك الحين ، فى صحبة المنتج السينمائي الفرنسي « الدكتور ماركوس » ، ومعهما كتاب توصية من محمود فخري باشا وزير مصر القوض فى باريس لتقديم التسهيلات اللازمة لهما لإخراج أفلام تاريخية عن مصر ، وعلى رأسها فيلمان هما « عابده » و « حب الأمير » ... والفيلم الثانى كانت حوادثه تدور حول حياة نبي الاسلام

وفد تقابل الدكتور ماركوس هو ووداد مع سعيد ذو الفقار « باشا » كبير الامناء وسماه كتاب الوزير المفسوس ، فأحالهما على زيور « باشا » رئيس الوزراء وقتذاك ، فتحدثا معه عن اخراج أفلام تستمد سوادتها من التاريخ المصرى ولكن الهيئات الدينية فى مصر قامت ضد فكرة اخراج فيلم عن حياة الرسول الكريم ، فى الوقت

شركا تيكى أول مخرجينا

الذى كان الدكتور ماركوس ووداد عرقى قد قطعا أول مرحلة فى الاستعداد له ... ومنها اتفاقهما مع الاستاذ يوسف وهبى على القيام بدور البطولة فى هذا الفيلم وكان من نتيجة ذلك أن فبر المشروع وعاد الدكتور ماركوس مع ووداد الى باريس بعد أن ضربا صفحا عن تحقيق الفكرة التى جاءا الى مصر تنفيذها

عودة الى مصر

ولكن ووداد بحكم عمله السابق فى المسرح أيضا رأى أن فى إمكانه أن يساهم بجهوده فى النشاط المسرحى بمصر ... كما رأى أن وجوده فى مصر يساعده على أن يجد مساعيه فيها لخلق نشاط سينمائى مصرى أيضا وكان أن عاد الى مصر وفى جعبته مجموعة من المسرحيات من بينها « السلطان عبد الحميد » و « ابراهيم باشا » و « الفاتح » و « الفير » و « دنان الهائل » ... وقد وجدت هذه المسرحيات طريقها الى مسارحنا حيث أخرجتها فرقتنا « فاطمة رشدى » و « يوسف وهبى »

وبحكم الاتصال العملى مع فرقة فاطمة رشدى عرض ووداد على فاطمة فكرة انتاج فيلم سينمائى باسم « تحت الشمس المشرقة » تقوم فيه فاطمة بدور البطولة ، وبالفعل دخل انتاج هذا الفيلم فى طور التنفيذ ، وتم تصوير بعض مناظره ... ولكنها لم تعجب فاطمة ، فأمرت باحراق الافلام التى صورت وتراجعت بالتالى عن انتاج الفيلم وفى ذلك الوقت كانت المرحومة عزيزة أمير قد عادت من رحلة لها بباريس وفى رأسها فكرة عن انتاج فيلم مصرى ... ولما علمت بوجود « ووداد عرقى » فى مصر طلبت التعرف اليه للتحدث معه فى انتاج هذا الفيلم ، وكان أن اتصل بها ووداد واتفق معها على أن يتولى اخراج أول فيلم لهما والاشتراك معها فى تشييده ... وقد وضع ووداد

بسمه سيناريو هذا الفيلم وأطلق عليه اسم « نداء الله »

وبعد أن قطع الفيلم شوطا كبيرا فى تصويره ، وقع خلاف بين عزيزة ووداد أدى الى انفصالهما ، فأعادت عزيزة تصوير الفيلم من جديد بعد اجراء تعديلات فى موضوعه وأخرجته باسم « ليل »

محاولات أخرى

وعاد « ووداد » بدلى بدلوه من جديد فى نشاطه السينمائى ، فقد كان المرحوم أحمد جلال من الذين ساهموا مع ووداد عرقى فى تشييد فيلم « نداء الله » ... وكان جلال واسطة تعارف بين « ووداد » وبين سيدة أرادت أن تنزل الى الاخيرى الى ميدان السينما وهى السيدة آسيا ... وكان أن تم الاتفاق بينهما على أن يخرج لهما ووداد أول فيلم تقوم بانتاجه وبطولته وهو فيلم « غادة الصحراء » وكان المرحوم ابراهيم لاما يستمد هو وشقيقه بدر لانتاج ثانى أفلامهما « فاجعة فوق الهرم » ... وكان مرقصا فى الاسكندرية وقتذاك ، فجاءا الى القاهرة للاتفاق مع السيدة فاطمة رشدى للقيام بدور البطولة أمام المرحوم بدر فى هذا الفيلم

وبحكم اتصال ووداد عرقى بالعمل بفرقة فاطمة رشدى ، التقى ابراهيم لاما مع ووداد عندها ... فراه يصلح لدور الشرير فى الفيلم ، وكان أن اتفق معه على أن يحضر هو وفاطمة الى الاسكندرية لتصوير الفيلم هناك فى فترة الاجارة الصليبية لقرية فاطمة

وقد كان كاتب هذه السطور من بين الذين ساهموا فى اخراج هذا الفيلم وتشيله ... وتحضرني هنا حادثة لطيفة كتبت عن تمسك ووداد عرقى بخلقه التركى

لقد كان من بين مشاهد الفيلم ، مشهد لمركة بين بدر لاما وبين ووداد عرقى ... وكان هذا

صوره تذكارية تجمع بين ووداد عرقى وبدر لاما والدكتور ماركوس ... والثلاثة قد انتقلوا الى رحمة الله بعد أن عملوا طويلا فى ميدان الفن

المشهد يتطلب أن يصوب « بدر » الى « ووداد » لكفة الى وجهه فيرديه أرضا ولكن المرحوم « ووداد » أبى أن تكون الأرض مستقره فى هذه السقطة ... لقد قال انه يقبل أن يثبته بدر ، ولكنه لا يقبل أن يسقط الى الأرض ... وأصر ووداد على رأيه ، فتوقف التصوير لحظة حتى يتم التماهي على كيفية تصوير مشهد الهزيمة وكانت الحركة تدور داخل غرفة نوم ، وهنا قال « ووداد » :

« ما فيش مانع يكون سقوطى على السرير بدل الأرض »

ولم يكن هناك مقر من قبول هذا الحل ، وبدأ التصوير على هذا الاساس ... ولكن يظهر أن بدر كان قد أسرها فى نفسه ... فلم تكذ تدور الكاميرا لتصوير المنظر ، حتى صوب بدر الى وجه ووداد اللكمة المتق عليها ، فطاحت به الى الورا حيث سقط فوق السرير ... ولكن اللكمة كان قد صوبها بدر بكل ما لديه من قوة ، فادا بوداد بعد أن سقط بطمره على السرير ، ترتفع قدماء الى أعلى ، ثم يتكور حول نفسه ويدور فوق السرير كالعجلة ليستقل الى الأرض من الناحية الاخرى ...

وهكذا جاءت السقطة خيرا مما كان مقدورا لها فى أول الامر ، وانتهت الى الأرض رغم اراده ووداد ...

ولم يكن هذا هو آخر عهد ووداد عرقى بالسينما فى مصر ، فقد اشترك بعد ذلك فى اخراج وتشيل فيلم « أساس الحياة » الذى صودر لإباحية بعض مناظره

وكانت الصدمة التى لقيها ووداد فى هذا الفيلم من السب فى محرته من مصر الى وطنه تركيا منذ قرابة خمسة وعشرين عاما وعندما عاد « ووداد » الى وطنه ، راح يساهم بنشاطه فى الاعلام التركية ، فأخرج هناك نحو عشرة أفلام كتب بسمه سيناريوهاها واشترك فى تشيل بعضها

لقد مات ووداد ، ولكنه ترك وراءه ذكريات ، فى بعضها مأساة ، وفى البعض الآخر فكاهة ... وفى الحالى كان الممان الممان الذى تحيل الكثير فى سبيل حبه له ... وحسنا من ذكره انه كان القاسم المشترك الاعظم فى محاولاتنا السينمائية الأولى

السيد حسن جمعة





مكتبة جامعة القاهرة

مكتبة جامعة القاهرة

حسنا وبرمنجهام تجلس على عرش الجمال

لندن : من سعيد لطفى

تلقت دعوة لحضور مسابقة جمال تقام في مدينة برمنجهام قلب الجزيرة البريطانية ، ولم اكن انوى حضور الحفل ففى بريطانيا تقام عشرون مسابقة جمال كل اسبوع تحصل كل فائزة في احداها لقب ملكة .. فواحدة ملكة اسكتلنده ، والثانية ملكة ويلز والثالثة ملكة السباحات ، والرابعة ملكة الربيع حتى الشتاء له ملكة عند الانجليز !

ملكات بالجملة

كل مناسبة تقام فيها مسابقة ، وكل مسابقة تفوز فيها ملكة ، وقد حسبت ان مسابقة برمنجهام احدى هذه التقاليد ، ولكن شيئا ذكر في الدعوة جعل عدسة الكواكب ترابط بين كواليس مسرح المسابقة .. ان الفائزة بتاج هذه المسابقة لن تكون ملكة جمال فحسب بل ستصبح نجمة .. فقد صرح مدير احدى الشركات السينمائية الكبرى ، ان شركته ستوقع في الحال عقدا مع الفائزة ، عقد طويل الاجل وبرقم خيالى

والذى جعل هذه الشركة السينمائية تقدم على ذلك ان المناسقات جميعهن من المناسقات بالتمثيل في المسرح الاقليمية الانجليزية ، وان كن

جميعا - وعدد من ٤٣ مسابقة - من مواليد برمنجهام ..

ان تفوز

وقد فازت باللقب .. وبالعقد حسنا اسمها ان هيوود .. عمرها ٢٢ سنة وجمالها صامق .. وان .. ممثلة محلية في مسرح صغير في برمنجهام وابوها لاعب كرة قدم متقاعد ، وحالتها المالية سيئة للغاية ، وهى تقول انه لولا عقد السينما لما تقدمت لهذه المسابقة فقد اشتركت في مسابقات كثيرة من قبل ، ولديها عشرات من الكئوس والاعلام

مثلات قديرات

وقد سألنا من هوايتها للتمثيل وكيف بدأت فقالت :

- الحقيقة اننى كنت اهوئ الغناء ودرست فعلا الموسيقى والاوبرا ، ولكن حينما جئت لتطبيق الدراسة على الواقع وجدت فرصة للتمثيل قبل ان اجد فرصة للغناء ، غير اننى لست راضية عن الادوار التى اتمثلها الان فاعلمها من النوع الفكاهة ، وهذا النوع هو الذى يناسب جمهور الاقاليم .. ولكنى شغوفة بالدراما واعتقد اننى اصلىح لها اكثر مما اصلىح للغناء ، والاوبرا .. وانا اتمسك ببنى دايفر وكاترين هيبورن وانجريد برجمان اعظم ثلاثة ممثلات حتى الان ، وارجو ان تتاح لى الفرص التى اتيحت لهن ، وان يجرى اليوم الذى تذكر فيه ممثلة فاشلة مثل اليوم اسمى غدا ضمن اسماء نجومها المفضلة

وقد هنأت حسنا وبرمنجهام وتمنيت لها حظا سعيدا

وطبقا للعقد الذى وقمته ان هذا الاسبوع سوف تظهر في خمسة برامج تليفزيون في اول الشهر القادم ، وهكذا تسير في طريق النجاح ، اما المشكلة التى تواجه المخرجين في الشركة السينمائية التى تعاقدت مع ان فهى هل تصلح الحسنا للدراما .. اولا !!

ان ان تصر على انها تصلح ، وسيجرب المتفرحون الاجابة على هذا السؤال في مثل هذه الايام من عام ١٩٥٧ حين يعرض اول فيلم تقوم ببطولته ملكة جمال الاقاليم .. حسنا وبرمنجهام

ان هيوود : كانت تهوى الغناء ونحولت الى التمثيل!





هنرى بركات والسيدة زوجته يسلمان لابنتهما راندا ، وراندا هي الاناج الاول لبركات في دنيا الزواج

صانعو الحب... يؤمنون به

- قصة الحب الذى بدأ بشجار ..
- زفة في لحظة المحسلة ! ..
- غرفة المونتاج ترعى الحب !! ..
- بركات يعجب بلبسة السواد ..

أحمد ضياء الدين والسيدة
زوجته يشرقان على دروس
ولديهما كريم وهدى ..

الزواج !

« وكانت دهشته باعة ... »

« ول سنة ١٩٤٦ تمت خطبتنا رسميا .
وقد أوحى بتعبدها تركيب « كادريين » في فيلم
يبتلار مشاهد الزواج . وقلت لها : لماذا لا تعمل
مثل هؤلاء فتزوج ! وفي سنة ١٩٤٧ تم الزواج
وكان المصوران وحيد فسرمد وحسن داهش
شاهديه »



وقد وقع كمال الشيخ - المحرج الذي نخرج
من حجرة المونتاج أيضا - في غرام زميلة له في
العمل . والبك التفاضيل كما يرونها كمال :

- كنت أعمل « مونثرا » في استديو ياسين
وكانت تعمل في قسم « المونتاج » . ومن غرضه هذا
القسم خرجا عروسين

« انها أميرة فايد من أسرة فنية هي أسرة المرحوم
أحمد حلال ، وكانت بعد الانتهاء من عملها تداوم
القراءة في الكتب الكثيرة أمامها ، وحيل إلى أنها
تقرأ فصلا في الحب والفرار

« وحادثت المناسبة لاجتماعنا مصفا في فيلم
« الوساء » سألتها عن أحب فصل الحب
والفرار إليها

فصحت انتباهة رقيقة وسألني :

- وما الذي أوحى إليك بهذا السؤال ؟
- اني اراك دائما مهيم في الفراءه
- اننى لا أحب الا عسى « المونتاج » ولذلك
افرا كل ما كنت في هذا الفر

« وهكذا بدأنا نقرأ معا هذه الكتب العسية
ونبادل فيها الآراء ، وتكرر لقاءنا في داخل
العمل وفي خارجه ، وتطورت الحال إلى حد
اننى عرضت عليها الزواج
« وأهديتها سوارا ذهبيا . . »



دمعوا - شرب - معى الشماي

« وحلينا معا لكتشف ان هذا اليمص الطاهر
بحسب رر .. حيا عبقا . وفي يوم دعينا على
المر بعد ..
... لا يمكن ان احتمل هذا ... لابد من التفريق
سكما في العمل
« قلنا له

- لا نرجع بهذا نخرج من ...

أولئك الذين تربط حياتهم العملية بالحب
يصنعونه ويقدمونه إلى الناس في أصلاء
تلاقي النجاح ترى هل يؤمنون بالحب !
هل يعيش المحرجون بعيدا عن الكاميرا في
مصر جميلة من وضع كيوبيد أم هم يرون فيه
مجرد حاسة طيبة لالامهم .. ان العصى التي
نسوقها إليك ، لدمعها صور حميمه ، تؤكد لنا
ان صانع الحب فعلا أول المؤمنين به
امخرج صلاح أبو سيف الذي اشتهر بالواقعية
في افلامه يؤكد لنا انه لا يحب الا بعد عداوة ،
وهو يثبت ذلك بقصة عليه ..

- أصبحت أومن بمصدق هذا المثل العاصي
« ما محبة الا بعد عداوة » بعد ان أصبح لي
القدر مواقع الصحة فيه . فمتدما كنت صغيرا
أحاول التفوق على رفائي بما محسى الله من
قوة بدنية اشنيك معى أحمد زملائي في
معركة انتهت بأن أصبحنا صديقين متحابين
« وجاء هذا المثل مرة أخرى لي في عملي ،
مع إحدى زميلاتي في العمل ، حين حصلت عام
١٩٣٦ على وظيفة في قسم المونتاج باستديو مصر
ويزاملني في القسم أربع فتيات منهن فنانان
أحسنتان والثالثة هي السيدة كوكا والرائعة هي
الاسة وسمعة أبو حبل التي أصبحت روحى .. »

« ومنذ اليوم الأول أغلقت الاسة وميفة حرب
المؤامرات ضدى وكنت أحاول من جانبي ان ألقى
مؤامراتها بالهمت دون حدودى او فائدة ، وكنت
تسفرنى حتى تتأقش ويكاد سماسك بالأيدي
« ولما فاص بي ما أحده من مرارة حصوصتها ،
شكوتها إلى مدير القسم بالاستديو وهو الاساد
نيارى مصطفى ، وقد حاول التوفيق بيها حتى
وفق إلى ذلك بعد جهد

« ولكن هذه الهدية لم تستمر طويلا حتى
قررت ان أرفع استقالتي إلى مدير الاستديو
الاستاد حسنى نجيب جبدان ، ولما قصدت إلى
مكتبه وكاشفته برغمتي استدعاه إلى ليسالها
عن السبب . فبعت كل مايجرى يساوتصالحها
« ولم يمض يومان حتى عاد كل شيء إلى
حاله ، وتكررت شكواي إلى المدير ، وفي كل
مرة يستدعينا معا ويوفق بيها ، وفي آخر مرة
خرجنا من عنده ، وأحسنت رغبتى في معادنتها ،





صلاح أبو سيف والسيدة زوجته
وقد توسلا أطفالهما أشرف ومحمد
وشريفة وخالد يشاركهم اللبى !

كان ذلك عام ١٩٢٦ وفي اسكندرية خلال دور
السلطة في الزواج في حفل سمع من من
المر ، وكان عمره اربعين سنة " وسبع من
العمر يعني سنوات . و اسمها " من السابعة
وبولديا فصحى مصححة . . . حيدر ابوع
ان اصابت ابلى المصباح الكهربائي في اسرعه
الثانية عشرة طهرا ، فلما رأتها والدتها قالت :
- خصم عشرة فروش من معروف الذي يولع
النور بالهار !
" فاطمات ابلى الصباح وعدت قالت لها
امها :

- خصم خمس فروش من !
" فطاعت ابلى واذا بالور فاته :
- مادام حسارة في حارة عليهم .
فروش !
" وتري عجا حين تحاول ابلى ان تعطف احدها
فتخاطبه باللغة الفرنسية فيرد عليها بالانجليزية :
ويتنمى الابواب لاولادها الحساسة الفنية
ودراسة ميول كل واحد منهم في المستقبل

وقد صادف احمد تسيه الذي في قصته عجب
كبرى من رقص الاسرة ، ولكنه ناسل حتى لعوق
عليها . واليك التفاصيل على لسانه
- ان زوجي من افراس البصدين ، راسها
وعمرها خمس سنوات . وكان عمر خمس عشرة
سنة . حيث كانت هي ووالدها تروونا في مدينة
المحلة الكبرى ولزوج اخي من احدى قريباته ،
فرايت زوجي المفضلة في العرج

" ولما شغبت في الزواج ارسلت بعض اقربي
بمفاوضة اسرتها ، فرفضت لانها رواجي منها .
لأنهم لا يطمحون ان يكونوا اهل
وكانت لدى حبيب من المال ، فارتدت الى
الاسكندرية لاسي ان هذه الصدمة . فافقها

كلها ، ولما عدت شرع اهلي في مخاطبتي بشأن
الزواج من قريبتى فكنت اتهرب لعدم وجود مال
لدى . فلما توفر لدى شيء من المال فقلت
لخطبتها . وحدث يوم لذلك فذهبوا اخوتي وهم
لثلاثة عشر وركبا القطار الى المحلة فوجدت امامها
احملا محبا . وبعد اقرار واحدتها خاتما
ناسيا وكان ذلك في ٤ ديسمبر سنة ١٩٢٤
وبعد ذلك ذهبت الى المحلة وعدت تزوجني
الى القاهرة وكنا معي في مشيئة الصدر ،
فوجدت اخوتي يقعون في الشرقات وعلى وجوههم
وحدود فلما استقصرت عن سب هذا الوجوم
عزمت ان تربية لا سقطت من الدور الخامس
وحالهم لا بد من الانزعاج

" نعم لهم ان زوجي ذات طالع حسن ،
مادامت قريبتى على قيد الحياة !
وفي اليوم الثاني جاءني احد مسعاه
الريختير يدعوني الى مقر الشركة ، ولم اتنعمد
معي على اكبر اجر قبضه
" ولدى الان ولدان هما " كريم " و" بيبع
السابعة من عمره و " دعد " وهي في السابعة
وكانت اسمي ان يصبح ولدي كريم محرجا مثلي
ولكنه يرفض ذلك لانه يريد ان يكون طيبا "

ويروى مركات قصة حب كان هو احد طرفيها
وكان الطرف الثاني حساء في ثوب اسود ، وقد
اسهت القصة نهاية سعيدة ، فلما كما بعدت
في املام مركات

- ان البحث عن الوحد الحديده للسنيما
امور كبرا من البحث عن الزوجه المناسبة ،
واذكر انني في عام ١٩٥٣ كنت في الاسكندرية
ودعاني احد اصديقاتي لتناول الشاي في منزله ،

كمال الشيخ والسيدة زوجته يشاهدان
طفليهما اسامة وليلى ، وهما يعيدان امامهما
ماتعلماه في المدرسة . واسامة يمثل
بالانجليزية ، فتد عليه ليلى بالفرنسية !

ورأيت بين المدعوس حساء بردي فسادا
فسألت صديقي عنها فقال
- عدد محطوة !
- وبدون وعي من قلب .
- بالحارة !

" وكنت استعد لاحراج فيلم " انا الحب "
واذا بصديقي الاسكندري يحدثنى باللسون
ويقول ان معه آخرين يريدون مشاهدته الاسكندري
فصحبتهم بسيارتي الى هناك وكانت من بينهم
صاحبه القطار الاسود !
" وفي الطريق علمت انها فطحت عينيها ،
لان والدها عارض فيها بحجة ان حبيبها من
غير حبيبتها ، وبعد الزيارة دعوتها لتناول الشاي
معي في احد المحال العامة فوافقت ، وذلك ليتسنى
لي ان ادوس اخلاقتها ثم عادت ثانية الى الاسكندرية
وفي ذلك الوقت زارني احد الصحفيين الامريكيين
وروحته فذهبت معهما الى الاسكندرية لالفاظ
بعض المناظر للعلم ، فلما طلبا مني زيارة معالم
المدينة لم يكن وقتي يسمح لي بالسماح معهما
فدعوني لمرافقتهما فحضرنا .

" ولما لقيت الصحفي الامريكي وروجه قالت
لي الروحه :

- متى تخرج !
- عندما احد الزوجة . . .
- هي موجودة . . . لماذا لا تتزوج من الاسه
رويت دعان !
ودعني ووريت الى منزلها للعداء وبعد انتهائه
سألها

- هل تعطين الزواج مني !
" قالت :
- بعد مواعده الاسرة

" وبعدما بنهر تعرييا تزوجا ، وعلمت من
صديقي بعد ذلك انها لم تصحب مني في اول مقابلة
وقد يهتكم ان تعرف ان عمري ٢٨ سنة ، وعمرها
٢٤ سنة ! "

فؤاد ميخائيل



النيولوك

يبدو ان فكرة « النيولوك » قد بدأت تستحوذ على اذنية منتحي الافلام المصرية . اد احنوا يعبرون حلاسى السينما ، ويحصلون منها مودات حديثة ، فعمل وعسى تكون البركة فى هذه الحركة ، وتحتجب آتواب الفيلم المصرى الجديد اطار الحماير ، كما تحتجب مودات السماء اطار الرجال

وحى الاتواب الحديدية التى سيظهر بها الفيلم المصرى فى معرض الموسم القادم . مؤلفين وكاتب سيناريو وبحوم حدد ذوى أسماء لامعة

ومن هؤلاء مثلا الاستاد محمد التامى ، الكاتب والصحفى الكثر الذى طالما نعى على السينما المصرية فقرها المدقع فى العصة ، وفى كتاب سيناريو

اب التامى يشترك مع الاستاد فحى عام فى وضع السيناريو والحوار لفصة من تأليف الدكتور يوسف عز الدين عيسى ، الذى كتب للاذاعة المصرية عددا من الروايات الناجحة

وهكذا يشترك ثلاثة من رجال العلم فى كتابة قصة فيلم « صوت من الماضى » . والمأمول ان يكون الفيلم فى النهاية تحفة روائية تناسب شهرة الكتاب الثلاثة ، وتنفق مع المجهود الثلاثى الذى سيدل فيها

وهذا الفيلم يساهم ايضا فى « النيولوك » بثلاثة من المنتجين المحدد ، هم المخرج عاطف سالم ، ومدير الانتاج روفائيل جور ، والمصور محمود نصر

وحى ابطال الفيلم يسون الى الصف الجديد من الممثلين ايهسم ايسار واحمد رمزى وفاروق مجرمه ، ومع هذا الثالوث الجديد ثالوث قديم و « راسى » فى الفن ، هم أمينة روفى ، وعبد الوارث عسر ، وفردوس محمد وكما ترى ان فيلم « صوت من الماضى » هو محور مثلث الاطراف

فيه ثالوث مؤلف ، وثالوث منتج ، وثالوث وحوه شابة ، وثالوث وحوه غير شابه ولكن مخرجه عاطف سالم يحلف ماله العظيم « ثلاثا » ان هذه المثلثات غير مضمونه



مشهد عاطف بين شادية ، وكمال حسنى ..
الوجه الجديد فى دينا السينما والغرب ..



درس فى مواجهة الكاميرا ، من المخرج ابراهيم عمارة
لكمال حسنى الذى راح ينصت لطليمانه بانيساء

امتحان فى ربيع الحب

و « النيولوك » فى الموسم السنائى القادم سيعرض علينا ايضا فضلا جديدا لاول مرة

ان هذا النطل هو المطرب الشاب كمال حسنى . الذى قدمه ركن الهواة بالاذاعة فطارت شهرته ولا تزال طائفة حتى الان !

والاطار الذى ستظهر فيه اول صورة سينمائية لكمال حسنى قد عنى به عناية خاصة ، حتى يكمل ظهور الصورة فى محيط جذاب

فمع كمال حسنى تقدم منتجة فيلم « ربيع الحب » السيدة ماري كوينى مجموعة من النجوم الابطال ، هم شادية وشكرى مبرحان وحسين رياض وزورو نبيل وغيرهم

ومخرج الفيلم هو ابراهيم عمارة ، ومؤلف قصته هو محمد مصطفى سامى

وتلاحظ حضرتك ان المخرج والمؤلف وأغلب ابطال الفيلم هم أنفسهم الذين اشتركوا فى اول فيلم ظهر فيه عبد الحليم حافظ « لحن الوفاء »

. كما تلاحظ سيادتكم ان كمال حسنى هو عبد الحليم حافظ رقم ٢ وحى قصة الفيلم لم تحمل من « اثنى » تشابه مع قصة فيلم « لحن الوفاء » !

وعلى كل حال نرحو ان يتم هذا الفيلم جميلة فينال نفس النجاح الذى ماله « لحن الوفاء »

ان كثيرا من المنتحين ينتظرون عرض هذا الفيلم وفى اديهم عقود مكتوب

خسافة فيصة بن اسماعيل يس
وتحية كاربوكا ، بخرجها حسن الصيلى



فى الموسم الجديد

فيما اسم كمال حسنى كطرف ثانى... وعلى رأى الجمهور فيه يتوقف توقيعه على هذه المجهود التى تحمل اليه نفس ما حملته لعدد الحليم حافظ من قبل ان السيدة ماري كوينى كانت قد اتفقت مع عبد الحليم حافظ على ان يتولى بطولة فيلم لحسابها... ولست أدري هل يتم تنفيذ هذا المقدم ام ان كمال حسنى يعتبر الحواب المسوخر بمسرح العقد ١٩

صاحبة العصمة فضله

ولامد لم يأتى فى النهاية فلم « صاحبة العصمة »... الذى ينتجه ويخرجه حسن الصبى
ان هذا الفيلم ايضا يقدم لك « بيولوك » مصعبيا ، اساسه الرميل ولم يأسى

وليم يأسى ليس حديثا « لبح » فقد سبق له ان ساهم فى الكتابة للسينما ، وهو قديم فى الكتابة قدم الكتابة نفسها ، حتى ليقال انه عاصر اختراع المطبعة وكان اول صحفى فى مصر فى وقت لم تكن فيه اى مجلة او جريدة قد ظهرت بعد !

وقصة « صاحبة العصمة » من النوع الكوميدي كما يبدو من اسمها... وبدليل ان ادوار البطولة يمثلها اسماعيل يس مع نجمة كاريوكا ، وبدليل ان أبو السمود الاسارى تولى كتابة سيناريو الفيلم وحواره والعصمة وصاحبات العصمة مادة غزيرة بالمكاشفة بدون شمسك... وصاحبة العصمة فى الفيلم هى نجمة كاريوكا...

وهكذا يا عزيزى القارىء ترى ان مودة « البيولوك » فى السينماتستكون طابع الافلام المصرية فى الموسم القادم...

وسيكون الموسم القادم حاملا بالجديد والطريف من الافلام... ولا غرو... فعلى هذا الموسم ستري لأول مرة نجوم بلادك يظهر على شاشات الاسكوب الملون

وسترى لأول مرة كمال حسنى على الشاشة يمثل أمام شادية دور « الولد الحبيب »

وستلمح بين هذا وذاك صراعا كبيرا بين منجى الافلام ومخرجيها فى سبيل الفوز بالحائزة الاولى من جوائز وزارة الارشاد القومى للعام السينمائى القادم

وفى غمرة هذا الكفاح السينمائى الذى يحاول المنتجون ان يخفوا به حركة من الزواج ، ينسى الجميع اهم ما فى موضوع الزواج... وهو دور العرض !

ان دور السينما التى تعرض الافلام المصرية تقوم بمهمة المراهب خير قيام، ساعدها على ذلك قلة هذه الدور من جهة ، وزيادة الافلام المصرية على الممدد المطلوب من جهة اخرى

وجميع المنتجين المصريين لا يؤمنون بتفكير الجماعة ، وكل منهم يعصل ان يتفق مقوده فى الافلام ، ولا يحاول ان يجرب اتفاقها فى دار سامية لمرض الافلام ، مع انهم يعرفون مدى الربح الذى يعود عليهم وعلى السينما المصرية من وراء ذلك

ولكن تقول حين ١٩

على اى حال فان الافلام القادمة ستكون يادن واحد احد قفزة واسمسة للحاق بالعلم الأمريكى والايطالى

ففيها افلام مسكوب ملونة كما قلت لك ، وفيها افلام تصوير مجالات واسعة وجديدة على القصة السينمائية المصرية ، وفيها دماء جديدة حارة ونخل الموائل فى هوليوود وروما يملأوا !!

انور عبد الله



نجمة كاريوكا تقابل اسماعيل يس الذى يظهر عليه الكسوف... باحس عليه زى القمر!



تصير ايمان على انها مطربة من الدرجة الاولى ، وبرى وهى تقضى لبعض زميلاتهن فى الفيلم وهن يعان الله

جلسة فنية بين ايمان ومخرج الفيلم عاطف سالم ، يسادلا فيها مراجعه بعض المشاهد قبل التصوير

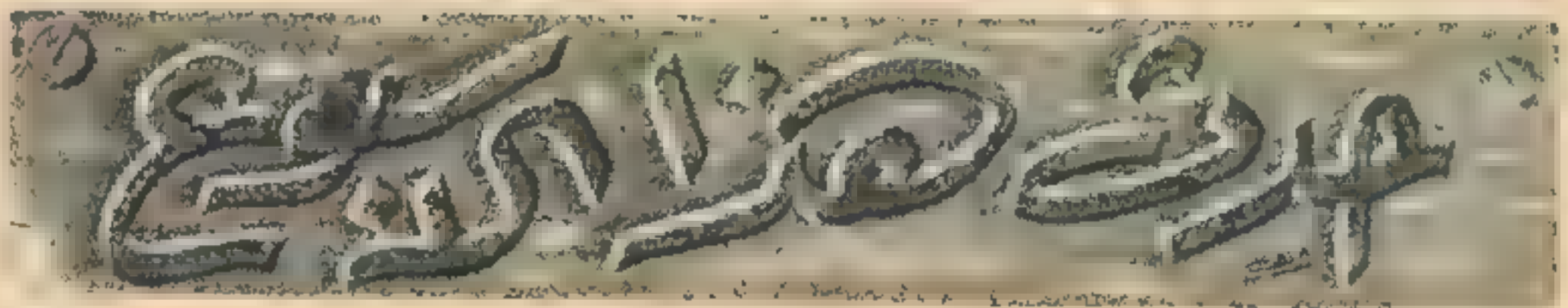




حدث تصادم : أصيب نجم الأمريكي رينارد بيسهات و زوجته النجمة الإيطالية فالتينا كورتيزا في حادث تصادم في الأسبوع الماضي.. ويرى أنهما في الصورة وهو يبردهما في المستشفى الذي نقلتا إليه

● ستصل إلى مصر لأول مرة فرقة المايه لتقدم الحانا لوتسارت وفاجنر وسيناسب وصول هذه الفرقة افتتاح المعرض السنوي الألماني في الشتاء القادم

● انتهت دار الاوبرا من وضع التصميم النهائي لمسرح النيل الذي تكلف انشاء ستة آلاف جنيه وهو يقع بين سينما الجزيرة ومستشفى النيل الجامعي .. وبالقرب من كوبري الجامعة ..



الجلاء .. وينظر أن تضم البعثة فرقة باليه شعبي

● وصل عمر الشريف إلى مصر يوم الجمعة الماضي بصد أن انتهى من أداء دوره في الفيلم الفرنسي «السيدة العصر العالي»

● أجرى المطرب سعد عبدالوهاب عملية الزائدة الدودية وقد حاد المستشفى يوم السبت الماضي

● وقعت تحية كاريوكا عندما مع حلمي وفله للفيلم بدور البطولة في فيلم الغنى العام وسيتم اسمها البطولة اسماعيل يس

● انتهى الشاعر عبد الرحمن مدني مدير دار الاوبرا من الاتفاق مع فرقة تياترو مالبه الاميركية وقرنه اباليه اشعبي المجري وفرقة المسرح الايطالي لاجراء موسما في مصر في الشتاء القادم ، وستوقع عقود هذه الفرق بعد الانتهاء من اقرار مبرانية مصلحة الفنون

● يبدأ تكوين البعثة الفنية التي ستسافر إلى الصين الشعبية في أوائل شهر يوليو وبعد الانتهاء من إعداد

● ستسجل ليلى مراد أغنية «مال الهوى يا أمه» على اسطوانة .. وهي الأغنية التي تغنيها صباح

● ينتهي كمال الطويل هذا الأسبوع من وضع لحن أغنية أم كلثوم الجديدة التي مطلعها : «ليه كل ما أسأل أنا ليه يا حبيبي لاني فاسري مشغول بعبي» وهي من وضع مأمون الشناوي ..

● ينتظر أن يتم الصلح بين تحية كاريوكا وزوجها عبد التيم الخادم هذا الأسبوع ، وليس صحيحا أن الصلح قد تم فعلا ..

● أعدت وزارة الإرشاد الفنية لتسجيل فيلم كامل من أعياد الجلاء واعداد نسخ منه لتوزيعها على السفارات المصرية في الخارج ..

● بدأ عبد الحليم نويرة وضع أول أوبريت لتقديم الفرقة التي كونها باسم فرقة المسرح الفخاني والوبريت بعنوان «أفراح»

برنامج حفلة عيد الجلاء

- تمام هذه الحفلة يوم 18 يونية على مسرح القيم لذلك خصصت أرض نادي القوات المسلحة .. وسعاد الحفلة يوم 19 يونية
- يبدأ البرنامج بشيدان سحرى حماد من كواكب الغناء ويرد عليهم كورس من الصابرين من كواكب السينا والمسرح
- يلي ذلك فاصلة موسيقى تقدمه فرقة من نغابة الموسيقيين
- تقدم دار الاوبرا رفصة باليه فرعونية .. وستكون هذه الرفصة من نوع ممتاز وسيقدمها معهد من معاهد الباليه المشهورة في القاهرة
- يقدم الفنانون بعد ذلك عرض «أفراح الشعب» وهو متنوعة من الفانيات مختلفة تروي قصص كفاح كل اقليم في مصر .. كعرب الاسكندرية وممركة التل الكبير والجهاد في القنال
- تقدم رفصة باليه شعبي تمثيلها تمثيلية فكاهية تقدمها فرقة نجيب الريحاني
- يختتم الجزء الاول من البرنامج بكلمة لاهل الفن عن أنفسهم ودورهم في الحركات الوطنية .. يعقب ذلك استراحة
- في منتصف الليل تشدو أم كلثوم بأغنياتها الجديدة التي وضع كلماتها أحمد رامى ووضع لحنها محمد الموحى
- وضع أزياء البرنامج يرم التونسي ووضع الاغنان محمود الشريف

١٥ يونيو

تصدر الرواية القادمة
من سلسلة

روايات المهلال



قلب المرأة

تأليف سومرست موم

- تعالج موضوعاً مثيراً طرقياً يشوق الرجل كما يشوق المرأة
- تتضمن أحداثاً واقعية، صاغها المؤلف في إطار فني بالغ الذوق
- من أروع ما كتب سومرست موم تحليلاً ودراسةً واصابةً للهدف

الشمس
فروش

• ينظر أن يظل المسرح الذي سيقام في نادي القوات المسلحة بمناسبة أعياد الجلاء قائماً حتى تقام عليه حفلات متنوعة خلال الصيف

• رفضت المطربة نجاة الصغيرة عدة عروض للعمل في السينما دعوى الاكتفاء بالماء في الاداء

• تعد مصلحة الفنون فيلماً قصيراً عن بنك الدم لحث المواطنين على التبرع له لمساعدته في أداء رسالته

• بدأ عيسى كرامة اخراج فيلم «اسماعيل يس في متحف الشمع» ويتقاسم بطولة الفيلم اسماعيل يس وعيسى كرامة ..

• وصل محمد فوزي من باريس بعد أن قص هناك سنة أسابيع انتهى فيها من إنجاز كل الاتفاقات المتعلقة بشركه الاسطوانات الجديدة

• نعت فنان حمامة انها زادت المخرج عز الدين ذو الفقار وتقول فنان أن التقاليد الشرقية لا تسمح بمثل هذه الزيارات

• يبدأ كمال الشيخ في الشهر القادم اخراج فيلم «اللاجئين» وقد وضع قصة الفيلم حلمي حليم ، وسينتجه كمال الشيخ لحساب المؤلف

• تعاقدت سامية جمال مع ماري كويني لتقوم بدور هام في الفيلم المصري الايطالي الذي تشترك في انتاجه ماري كويني مع احدي الشركات الايطالية ، وستأفر سامية في أغسطس المقبل لتصوير المناظر الخارجية هناك

• طالب بعض اعضاء نقابة الموسيقيين باخراج موظفي الموسيقى بوزارة التربية والتعليم من عضوية النقابة وتطبيق اللوائح الخاصة بغير النصابين عليهم

• عرض فيلم «الوحش» الذي قامت ببطولته سامية جمال واخرجه صلاح أبو سيف في عرض خاص بمناسبة اختباره ليمثل الفيلم المصري في مهرجان السينمائي الذي سيقام بنشيكوسلوفاكيا

• يفاوض أحد المتهربين تحية كاريوكا لتكون فرقة استعراضية تضم بعض المطربات والمطربين والمنلوjist للقيام برحلة الى شمال افريقيا ، وقد اعتذرت تحية عن هذه الرحلة بسبب سفرها الى فرنسا قريباً

• قضى محمد عبد الوهاب يوم الثلاثاء الماضي في ستديو مصر بمناسبة بدء العمل في الفيلم الذي يقوم ببطولته ماجده وعبد الحليم حافظ

• قدم بعض اعضاء نقابة الممثلين مذكرة يطالبون فيها باعادة النظر في بعض الاعضاء الذين قبلوا أخيراً في النقابة .. وستكون لجنة لبحث الطعون المقدمة ضد هؤلاء الاعضاء

• قدمت تحية كاريوكا هدية من خان الخليلي لسيدة كمالاً رئيسة معهد الدراسة بالهدى بمناسبة زيارتها لمصر

• تصل الى مصر قريباً المطربة نور هان لتسجل بعض أغانيها للاذاعة المصرية



• بارى ولى. او احمد حسى
الملهى روى تفاصيل مغامره
الاحمره لوالديه القاهه بمصر
الملهى ، والمنولوجسى
المعروف حسى الملهى •

بصره من هذه الرغبة بكل جهد
وكان مما لاحظته والده أنه يتجه في هواياته
الى نواح فنية ، فهو يستطيع ان يرسم
« الكاريكاتير » دون ان يتعلم قواعد الرسم ،
ويميل الى كتابة القصص البوليسية رغم ان
أسلوبه في الكتابة كان عاجزا

وفي العام المسمى فوجىء الاب باختفاء ابنه ،
فابلى البوليس الذى جد في البحث عنه حتى
عثر عليه في واحة السلوم ، يحاول اجتياز الحدود
المصرية ليهرب الى شمال افريقيا

واعيد الى والده الذى كان قد صب في ارشاده
وتوجيهه ، فاتفق مع والده نعمات الملهى على
ان تضمه اليها ، حتى ان يستطيع اصلاح حاله ،
ولكنه بعد شهر اختفى ثانية ، واعيد الى القاهرة
مقبوضا عليه ، حيث كان يحاول الهرب الى
الجبهة ليلحق بأحد اصداقائه

وأخيرا رأى الوالد ان يتجه بابنه الى التمثيل ،
لعله ان يجد فيه مجالا للاستقرار ، ولكن الصبي
لم يبد ميلا الى التمثيل

ومضت الايام واذا بالوالد يتلقى من زوجته
السابقة رسالة تبليغه فيها نبأ اختفاء ولده ،
ثم قرأ في الصحف ان ولده أصبح يسمى
« بارى ولى » وقد صدق البوليس روايته
الحقيقية حين وجده يجيد الحديث بالانجليزية
والايطالية ويحاول ان يعص المسؤولين بأن أمه في
كندا !

ان الصبي الصغير كتب ما يزيد على عشرين
رواية بوليسية ورسم عشرات الصور الكاريكاتورية
وكنها نشر بنجاح مبكر ، غير ان الصبي لم يتخذ
الاحياء السليم في حياته بسبب ما لقيه في طفولته
الباركة من أحداث ومضايقات وكبت في نفسه
عددا نفسية كثيرة

وتقول والدته :

— ان ابني كان ضحية الافلام البوليسية التي
اقبل على مشاهدتها ، وهي التي وجهت تفكيره
هذا الاتجاه السيء

ويقول والده :

— ان انتقال ابني من مدرسة اجيبية الى
مدرسة مصرية ، كان له اكبر الاثر فيما حدث
ويقول الطبيب النفسى :

— حرام ان تقبر مواهب هذا الصبي الذى
يريد الانطلاق في آفاق جديدة ولو وحد تشجيعا
لكتب له في عالم النبوغ صفحات رائمة

ان « بارى ولى » الصبي الذى لم يتجاوز
عمره السادسة عشرة ، والذي ضبطه البوليس
محاولا الهرب وانفج انه مصرى صميم ، هذا
الصبي هو ابن المتلوجست حسين الملهى من
زوجته الفنانة نعمات الملهى

كان الصبي يحاول الهرب على ظهر احدى
البواخر الى امريكا ، وروى للمحقق قصة هي
من تسج الخيال حيث ادعى ان أمه تركته وعمره
اربعة سنوات ، وتزوجت في كندا ، وان موطنه
« روديسيا » وقد جاء من مطبرة الى القاهرة
سيرا على النعمى

واعتمدت الصحف اليومية بالحادث وبشرت
سورة الصبي . فلما اطلع عليها حسين الملهى
وكان يعمل على رأس فرقته المرحية في سوهاج ،
ارسل الى المحقق برقية قال فيها ان هذا الصبي
ابنه . وانه يحاول الهرب الى امريكا . وليست
هذه اول مرة يحاول فيها الهرب ، فقد سبق
له ان حاول ذلك من قبل

في عام ١٩٣٥ تزوج حسين الملهى من نعمات ،
واصابا جانبيا كبيرا من الشهرة في دنيا المرح
العكاهي ، وبعد خمس سنوات رزقا بابنتهما
احمد ، فلما بلغ الرابعة من عمره الحقاء بمفوضة
« سان جوزيف » في الزمناك بالقسم الداخلى
حتى اذا بلغ من العاشرة كان قد تطبع بما تلقته
في المدرسة من عادات وتقاليد ، ونشأ خلاف بين
الزوجين ادى الى انفصالهما ، ورأى الاب ان
يخرج ابنه من المدرسة ليلحقه بمدرسة مصرية
في حي السيدة زينب

وكان الصبي يجد صعوبة كبيرة في اسطق
باللغة العربية . فكان عمره هذا متر سخرية
وملائه وسددهم عليه

وقد تركت معاملة زملائه في نفسه آثارا
سيئة ، وكان قد ألم في صحبة زملائه
من تلاميذ مدرسة سان جوزيف بقصص كثيرة عن
افادهم الذين هاجروا واغتربوا في سبيل الرزق
وسهم من ثأى منه خطابات تكشف عن مفاتن
الحياة في البلاد التي هاجروا اليها

وتأثت نفس الصبي الى المعامرة ، حتى انه
فانح والده برغبته في الهجرة ، وحاول والده ان

بارى الملهى كثيرى من السيرة



لسمير

يصادف نجاحاً منقطع النظير



منذ أن صدر « لسمير » ومئات الآلاف من الأولاد تتمنى أن تكون كل
أيام الأسبوع أيام آحاد ، حتى يتابعوا فيها ما وقع لسمير الحويط
ويسدروا على تهته العبيط ، ويشبعوا فصولهم ويعذوا عقولهم بما حفلت به
مجلتهم المحبوبة ، من غرائب وعجائب ومعلومات ومفاجآت
فلا تحرم أولادك من لغة فكرية وممتعة ذهنية ، جندت دار الهلال
لإعدادها كل الامكانيات الثقافية والفنية .

أحرص على شراء لسمير يوم الأحد من كل أسبوع
مع كل عدد هديتي « طريقة ومفيدة ومسلية

مذكرات جارى كوبر "٢"

سبيل دى ميل على السجاعة

في حلقة اليوم من مذكرات جارى كوبر يحدثنا النجم الكبير عن اول لقاء له مع الفن .. وعن الصداقة التي نشأت بينه وبين ... السحالى ! ..

وفي ذلك الكابيتول اوفيس من اندفاسى اصطدامى بلوحة كانت تشغل الجدار كله وتمثل المكتشفين الاول ، والهنود الحمر على خيولهم الصواحل . وكان الرسم من الواقعية بحيث توغمت ان تتحركوا امامى . ووقفت مبهورا ،

وكان اول الصالى بالفن عندما كنت في التاسعة من عمرى ، فقد توجهت ذات يوم الى كابييتول ولاية مونتسانا لاقابل ابي الذى كان قاضيا هناك في المحكمة العليا . وهذه اول مرة اتوجه فيها الى ذلك المكان

كي ارسوم لوحة في مثل هذه الروعة ولم تسنح لي الفرصة كي انمى ميولى الفنية بسبب دواستى ، التي اصرت والدنى ان اقصيها في كلية انطورية بالقسم الداخلى ، الى ان اندلعت الحرب العالمية الاولى . فذهبت الى موزعتنا ووجهت عنايتى كلها منذ سن الثالثة عشرة الى ما فيها من خيول وابقار ، وعندئذ بدلت احدى المربيات جهدا كبيرا لعنى على تلقى دروس في الفن واصوله . ولولا هذه السيدة لما اشتعلت بالسينما بلاشك

ولكن لتلك الدروس العية قصة ذات اثر كبير في حياتى

ذلك ان احد اصدقائى ويذمى هارلى ماركهام كان ياحدنى معه في سيارته العديمة

وذاذ يوم .. لا ادرى ما الذى حدث حتى راينا الحائط يقترب منا بسرعة جنونية ! فنزل هارلى من الجسائب الايسر ونزلت انا من الجانب الايمن ، نزولا غير طبيعى . اما السيارة فانقلبت ووقعت على انمها

ولم تكن اشعة اكس قد اكتشفت في ذلك الوقت . ففحصنى احسن اطباء المنطقة ، فلم يجد عظامى كسرا . وانما هي تمزقات في اربطة العضلات من حمة الفخذ ، ونصحنى بالراحة

ولم اطق البقاء في الفراش اكثر من اسبوع واحد ، ارسلى بعده والدنى الى المزرعة كي استكمل نقاهتى . وتوكت على المكازين الى ان دخلت الاسطبل الذى به مهرى الخاص ، وبمجرد ركوبى فوق السرج لم تعد بى حاجة الى مكازين

مع السحالى

ويبدو لي الآن ان الشهور التالية هي التي مكنتني من اكتشاف الدنيا ، واول هذه الاكتشافات هو انى تعلمت ركوب الحبل حق التعليم ، فالم فخذى هو الذى جعلنى اذفق في حركاتى على لسرج ، واحسن فهم الجسواد وطريقة اندفاعه ، لان اقل شرود في الدهن كان معناه وخزة الية في فخذى مثل طمعة الخنجر

وكلما احسنت بالتم كنت افق على المسور في مكاتى ولا اتحرك كاتى صنم ، حتى اصبحت الارائب الجبلية والسحالى تدور حولى وهي لا تعطن لوجودى !

وفي هذه المدة كذلك التهمت الكثير من الكتب ، ورسمت مناظر شتى ، بل وقع لي ايضا انى كنت افكر احيانا . وعاودتنى رغبتى الاولى في ان اصبغ رساما للمناظر الطبيعية ، فكتبت اجمد ساعات لارقب حركات الحيوان ، بحيث كان الاوز البرى تمر اسرابه فوق راسى مباشرة بدرجة انى كنت احس الهواء الذى تحركه احنحتها

وظلت هذه الالام تلام فخذى ، وتلرمنى العرلة في المروعة واستعمال الخيل اكثر من استعمال قدمى في المشى مسوات ، الى ان استخدمت اشعة اكس في الا من الطبي



جارى كوبر على صهوة جواده عند بدء استغاله بالسينما . .



جاري كوبر مع زوجته الاخيرة ساندرا شو قبل طلاقه منها بايام في احد ملاهي باريس .. بعد كان طلاقهما من حوادث الموسم الهامة في عالم السينما

وبعد شهر آخرى للقياس جيمس برفية لم
نصص كلمتين ، كانت فيها كلمة واحدة
- توأمان !

معلمي سيسيل دي ميل

انا ممثل في شيطاني ، لم اتعلم في معهد
للتمثيل او الالقاء ، وكان المسرح دائما يفرغني .
والمرّة الوحيدة التي منلت فيها وأنا في المدرسة
كانت حفلة ختام السنة . ولم اشترك فيها حنا
في الفن ، بل حبا في زميلة حسناء كانت تقسم
بالدور الرئيسي في الرواية

وأول من علمني الجراءة في مواجهة الجمهور
واعتلاء السرح هو معلمي العظيم سيسيل دي ميل ،
والذكر انه كان يهزج قبلما في شيكاغو فشيء ثلاث
مسارح متصلة ليتم انجاز العمل في وقت قياسي ،
وهذه السرعة هي التي علمنا الجراءة والا نعكر في
رعدة الموقف

أول صلاتي بالفن

عندما ولدت في سنة ١٩٠١ .. كانت أسرني
الانجليزية الاصل قد استقرت وتحسنت احوالها
في بلدة «هيناء» الناشئة النامية ، ولكنها كانت
في تلك الايام قليلة السكان . لا تمر بها السكة
الحديدية ، بل لا تربطها بالعالم المتعدن البعيد الا
عربات البريد التي تجرها الحيول

● اقرأ في الممد القادم قصة التلميذ
البليد والرسام الفاشل جاري كوبر ●

من معه كلمة نعم او لا كاملة غير صقوسة ، لا تظهر
لدي جيمس المحيبي الا بايماءة من الرأس لا تكاد
تلمح ..

وكان جيمس ستوارت يرونا كثيرا وهو اعزب .
ووضعت زوجتي في رأسها أن تزوجه ، وهي فكرة
لم اكن اوافق عليها لاني اعرف أن صديق جيمس
رحل مصطوف بحيث لا يجاز صحراء معمرة في
نصف الليل من غير أن يتلقى عشرين عرضا
للزواج !

ولم تكذب زوجتي حبرا . بل دعمته لفصله
السهرة ودعت معه العتاة التي اختارها له واسمها
حلوريا هاتريك ماكليين . وقضى جيمس طول
السهرة واعا في ركن بعيد من الصالون

أما النية المسكية فكانت جالسة في الركن
المقابل وهي تتسائل بينها وبين نفسها أي خط
سيء أوقعها في هذه الحفلة الواجعة !

ومع ذلك لم تياس زوجتي العزيزة بل قالت
بتفاؤل : «انتظر قليلا وسترى»

ولم يطل فعلا الانتظار . فبعد شهر معدود
سافر العروسان لقضاء شهر العسل ، وبعد العودة
افما لهما حفلة استعمال ، وتذكرت العروس اللبنة
ايها فمالت :

- العريب انه لم يكلمني في أول معاملة بيننا
اكثر من كلمتين

معط جيمس جيبه وقال :

- كلمتين ؟ لا اذكر اني وجهت الى انسان
في حياتي كل هذا القدر من الكلمات !



جيمس ستوارت : وضعت خطبة مع
زوجي لتزويجه ، ولقد نجحت الخطبة ..



سيسيل دي ميل : المخرج العبقرى الذي
علمني كيف اواجه الكاميرا بشجاعة ...

واشتهرت في أول عملي بمصانة السينما بأنني
ساحب أقصر لسان في العالم . وبلغ من تشنيمهم
أنهم زعموا أن قاموسي اللعوي يتكون من كلمتين
معط . كل كلمة منهما لا تزيد على حرفين ،
والكلمتان هما «نعم» «ولا» . تخرجان من الألف
على طريقة رعاة البقر في غرب الغارة الامريكية .
وكلفت الشركة الأستاذة ماري بريان أن تتولى
تعبيف هذا الفتوة الغنيم الذي كنت امثله .
وهاكم عينة من محاوراتنا الثقافية . ولكم بعدها
أن تدركوا لماذا شاب رأس الأستاذة ماري بسرعة
بعد أسابيع من توليها مهمة تعامشي

- هل قرأت الكتاب الذي أعطيك اياه في
الدرس السابق يا ماستر كوبر ؟

- نعم

- هل أحبته يا ماستر كوبر ؟

- لا

- هل تحب أن اقترضك كتابا آخر يا ماستر
كوبر ؟

- نعم

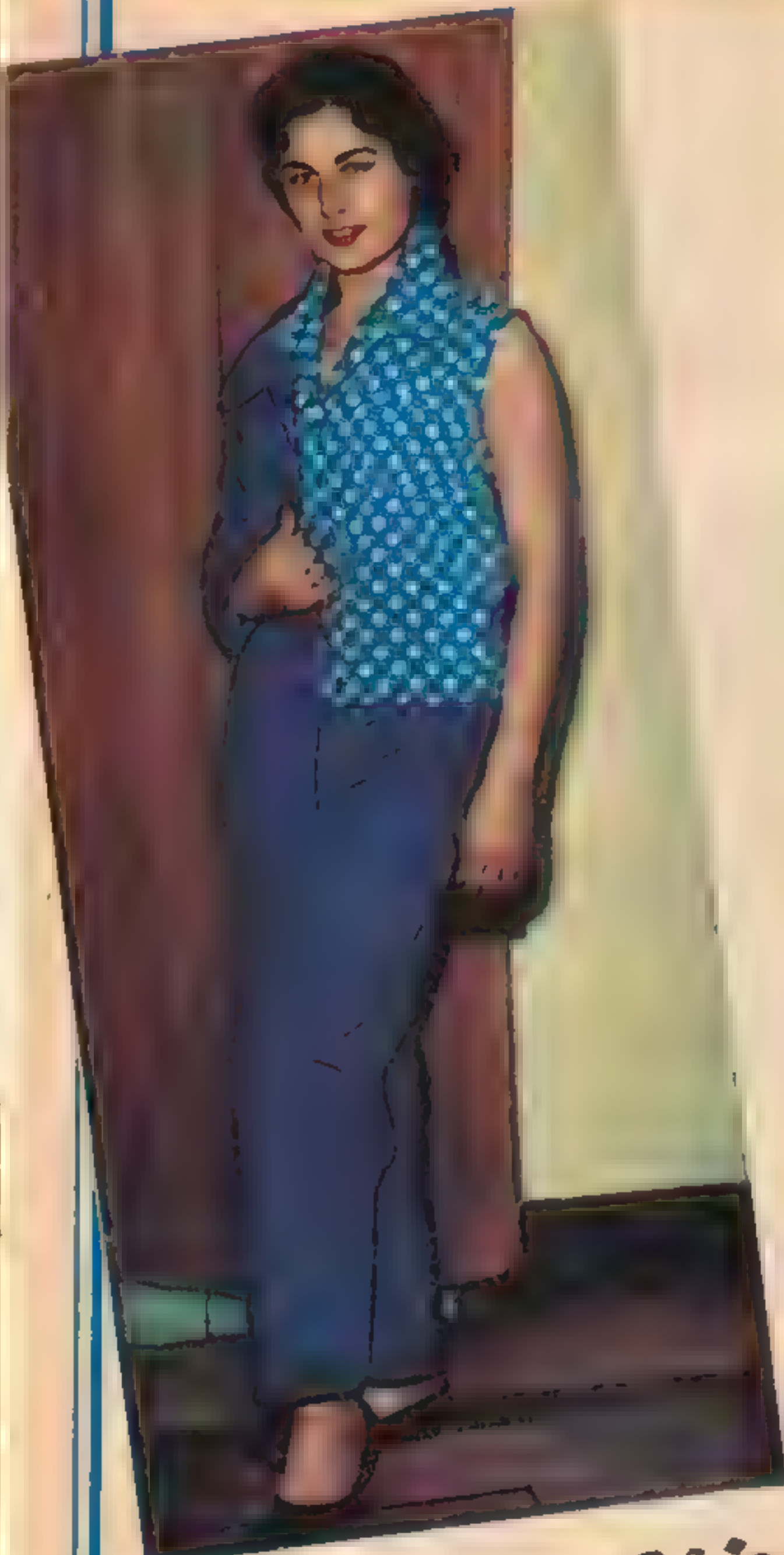
- ائعدي أن تقرأ يا ماستر كوبر ؟

- لا

وكانت المحادثة تستمر اكثر من ساعة على هذه
الوتيرة . حتى كان رجال الشركة اذا تحدثوا
عنى قالوا

- جاري كوبر .. أنت تعرفه طبعاً .. انه ذلك
اللوح الذي لا يعرف الا نعم ولا

وأنا اعرف انني لست فصيحاً . ولكن لاشك
انني اعتبر من الثرائين اذا قورنت بصديقى
جيمس ستوارت . فالمناقشة العامة التي تنزع



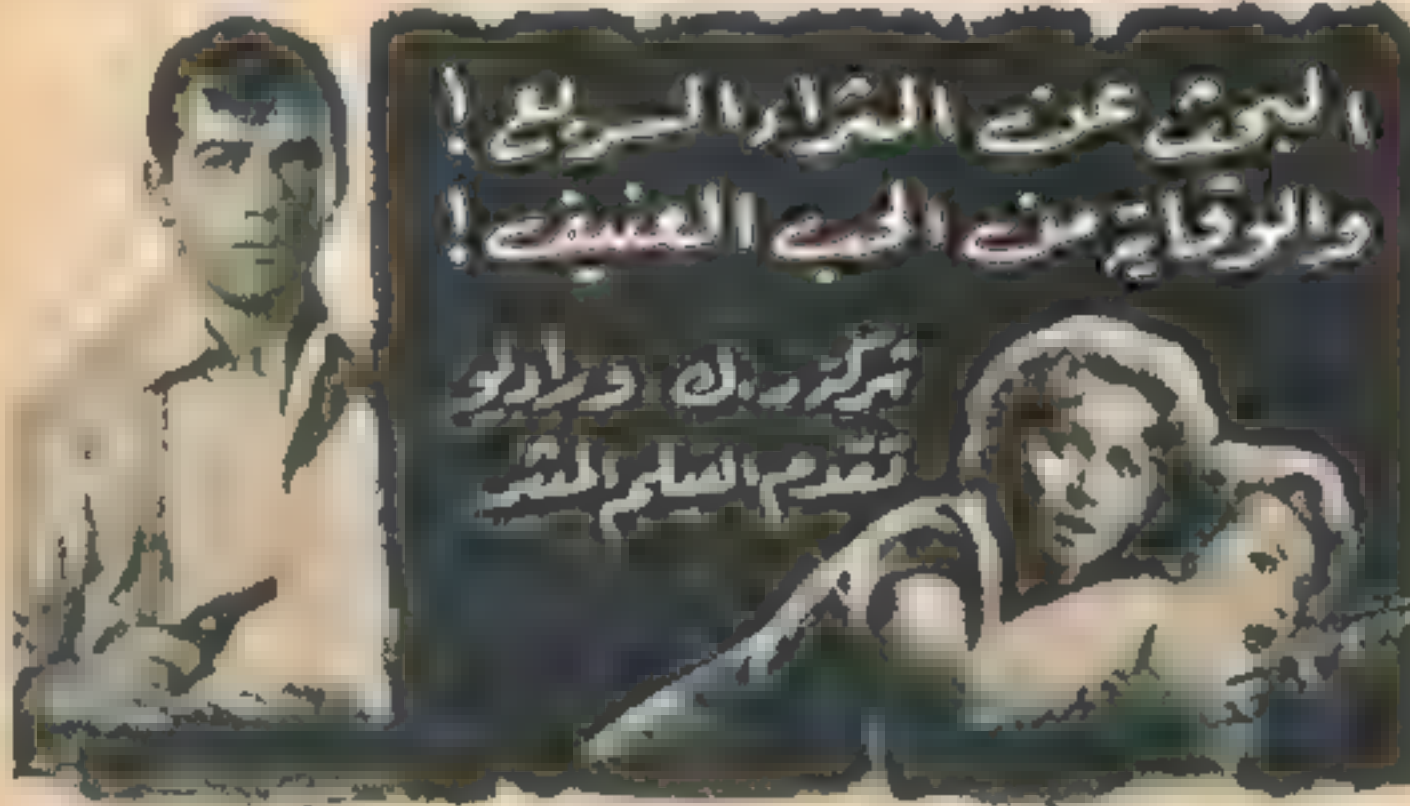
قَلْدِي لَيْلَى فُوزَى

الكواكب الحنة العشاء هذا الاسبوع واختارت لك
 نونا حميلا الكورساج فيه مصوع من التل ومحلل بورود ،
 والجوّ كروش من نسيج ابيض مقوش . وانسانيل مكون
 من بتلون اُروق ، وبلوز زرقاء مرطبة بالايص . وله
 حاكيت من نفس لون السطلون .
 ان ليلي فوزى لا تنس الا ما هو ابيق ، فلا تترددى في
 بليدها !!

ان ليلي فوزى لا تشتهر في الوسط الفني بجمالها
 فحسب ، فهي واحدة من اللواتي يمترون بالذوق السليم
 اختيار الملبس ، وبالاناقة التي تعتمد اولا وقبل كل شيء
 على البساطة المتناهية . ويلي فوزى تبتاع ملابس
 الخروج والاعلام من اشهر ابيوتات الباريسية التي تحفظ
 بمقاييس حسنها على مانيكال خاص ، اما الملبس المنزلي
 فهي عادة تصنعها بنفسها لانها تجد في التعميل متعة
 ذهنية ، ووسيلة خيلة للنساء على المل . وقد رارت



أجود ملابس وأجملية للأولاد
درج ممتازة ومنهون فنتس غاية المتانة



الحب والمال

بالألوان
الطبيعية

سوبر سكوب

تمثيل

يهون بين. أرين داهل. رونا فامنج

حايك ستار فيولي القاهرة

فريد الأطرش يقول :

لا يا سيد الوهاب



جاءتنا هذه الكلمة من الفنان
فريد الأطرش تعليقاً على
ما نشرناه في الأسبوع الماضي
بحسب عنوان «موسيقىون على
مشرفة عبد الوهاب»

قرأت ، وأنا في فراش المرض ماكنه الزميل الأستاذ محمد عبد الوهاب
هني .. وقد وقعت صد عبارة «وهو يمتاز بأنه لم يستطع إلى اليوم ، على
الرغم من أنه يعيش في مصر ، أن يتحرر في الحانة وصوته من التسمية التي
تجري في دمه»

وقعت عند هذه العبارة طويلاً ولم أجدها تفسيراً أفتتح به ، فإن كنته
بمثال لا بد أن يتبعها فضل وامتياز ، ولكن ما وراء يمتاز في العبارة المذكورة
طعن .. وحيرني الأخذ بأي التفسيرين ولهذا فصلت أن أعود للأستاذ
عبد الوهاب وأسأله : «هل تريد أن تقول أنني لم أتحرر من لوني الشامي
وهذا امتياز جدير بالشأن والاطراء لا .. فإذا أجبتني بنعم فإني أسألك
ولماذا إذن قلت أن هذا حدث بالرغم من أنه يعيش في مصر ! وإذا أجبت
بالنفي ، إذا اعتبرت الاستمساك بالشامية عيباً فإن هذا يدفعني إلى
السؤال الثاني الذي أقول فيه : «هل تعتبر شاميته» وحما من أوجه النقد»
إذا أجبت بالنفي فإني أقبل عذرك ، فكلنا عرضة للوقوع في خطأ التعبير ،
وإذا أجبت بالإيجاب فأنا أقول لك أنني أفخر بشاميته ولا أنكر لها ، ولكن
مصر صارت وطني وأرضي أديبها بكل قطرة من دمي وروحي ، وفيها سلخت
من عمري ثلاثين عاماً في كفاح لم ينقطع ، وقد نشريت روحها ووصفت الحاما
من صميمها ، وضعت الحان «يا عواذل فلقوا» و «يا بلا توكلتنا» و «مانخيش
عليك» و «زنبوبة» وأدخلت الزمار البلدي في ثاني فيلم لي وهو فيلم أحلام
الشباب» وفي أغنية «أهواك وأقول للموادل» .. بل أنني بدأت حياتي الفنية
بتقليد المطرب المرحوم محمد العربي الذي لا أطك تجاديل في مصريته
الصعبة ..

وأنا أفخر بأنني قربت لأذواق المصريين كل الألوان الشامية من سورية ولبنانية،
وقدمت الألوان العراقية والثورية ، وجعلت من هذا المزيج العربي الأصيل
عصارة ليدو في موسيقي .. مع السر في ركب التطور وإدخال الآلات
الغربية في الحان الجديدة والعديدة على حد سواء ، مع عدم التخلي
من اللون واللوح الشرقي باعترافي .. بل وضعت أول أغنية لي للسينما
المصرية وأدخلت فيها الكورس !

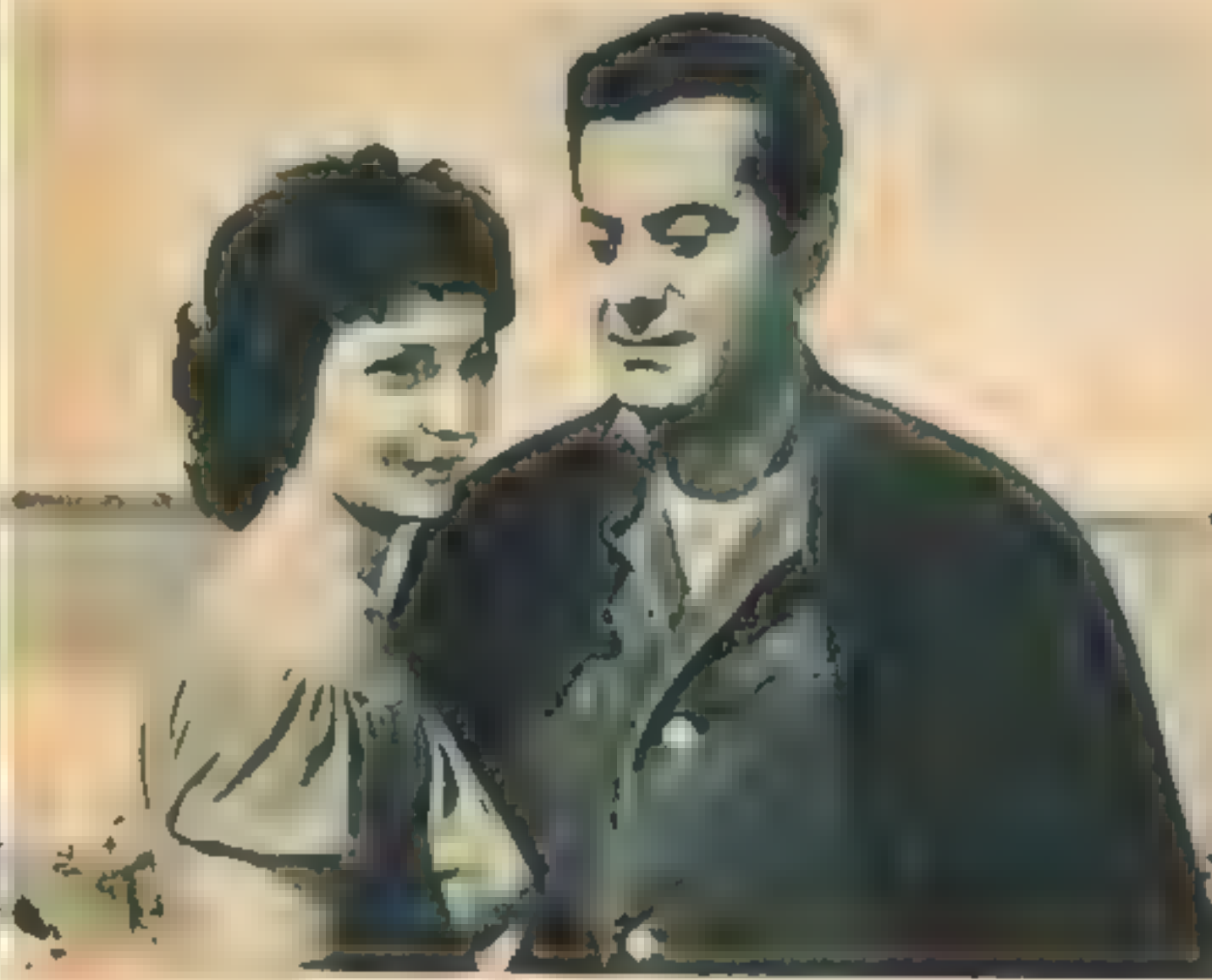
وأشد ما يؤلمني اليوم أن طابعت في الحديث والكتابة لم يعد غير طابع
الهجوم الذي لأرحمة فيه ولا عوادة .. لا نجد زميلاً ينصف زميلاً ، ولا نجد
واحداً يمتدح الآخر بفضل ، وأن اعترف له بفضل فانه يضع في السطور
«لغماً» يقلب هذا الفضل إلى مثلية وماخذاً !

نحن في حاجة إلى أن ننظر حولنا ونقارن أنفسنا بالعائنين العالميين ،
ولا نرضى لأنفسنا بكسب محلي ، يجب أن نتطلع إلى ميدان دولي لنفتحهم ،
ولن نقنعهم هذا الميدان إذا ظللنا على هذا الغرور الذي يخيل إلينا أننا
بلغنا القمة فلا نسمى لمزيد ..

ويقول الأستاذ عبد الوهاب أنني المطرب الباقي .. وإذا كان في هذا
حسن نية فإني أشكر الزميل على مقال .. وإذا لم يتوفر حسن النية
فإنني أحب أن أقول أن هذا اللون من المطرب يعيش في كل مكان وزمان
وفرانك سينترا وفرانكي لين وينج كروسي وبيت كنج كول وغيرهم مطربون
عاطفيون يعمى على الألوف من الغنيات وهي يستمن لاعيانهم ..
ولا اعتقده عيباً أن يخلقني الله بقلب حساس وعاطفية فياضة ، فأفنى لدوى
القلوب المرحفة والحس الرقيق

أنني لا أطعم زميلي عبد الوهاب ولا أنقص من قدره - الذي لا ينكره أحد -
وأنما ناقشت النيات في عباراته ، فالحقيقة أنني وقعت أمامها حائراً ، ولأنك
أنت القراء وفقر أمامها مثلما وقعت ، ومن حقهم على أن أشرح التفاصيل ..
وهناك تفاصيل أخرى كثيرة لا أعتقد أن المقام يسمح بها ..
مرة أخرى : كفانا هذا الهجوم الذي نمش عليه .. وكفانا غروراً !

الخيار سيرة



فيلم الاوائل : يسر فيلم «ودعت حبك» آخر انتاج لعريد الاطرش فيلم الاوائل ، على الرقم من ان فريد انتج اكثر من 16 فيلما الا ان هذه اول مرة يلتقي فيها بشادية التي ظهرت بدورها في 60 فيلما ، كما انه اول فيلم يخرج به يوسف شاهين لعريد ، واول فيلم يعمل معه فيه شادية ، وهو ايضا اول فيلم يشترك فيه احمد ومزى مع كل من فريد وشادية ، واول فيلم يقوم فيه فريد بدور مسابط في البحرية



استقبال : لروز مصر الان السيدة كمالات الزعيمة الهندية ورئيسة اتحاد نساء الهند ، والراثة الكبيرة لعمم بشؤون الفن في بلادها وتري ان الفن رسالة تهدف لتحقيق السلام والحرية للشعوب ، وقد اقامت بقاعة الممثلين حفل تكريم للزعيمة الكبيرة حضرها لعيف من الفنانين والعائنين وفي الصورة المحتفل بتكريمها بين نعيمة كاريوكا وزكي طليمات واحمد علام



حمله ميلية : نظم فريق من السينمائيين رحله بيليه على ظهر احدى البواخر ، وقد اشترك في هذه الرحلة لعيف كبير من اهل الفن ، وكان برنامج الرحلة حاملا بكثير من الطرائف كما اشترك في احيائه بعض المطربين والمطربين فمضى شفيق خلال ورجاء عبده ورقصت بيا ابراهيم . وفي الصورة زكي طليمات يحمل الممثل القزم «محمد محمدين» بينما وقعت فوزية ابراهيم ونطوطلة كداحيان القزم الصغير



حملا لله على السلامة : اجتاز محمود ذو العفار فترة القاعة بسلام عقب الجراحة التي احرقت له لاستئصال المرارة ، وقد انتهز محمود هذه الفرصة ليقلع من التدخين ، ومن الطريف ان زوجته مريم فخر الدين جاملته واقلمت هي الاخرى من التدخين . ويتول محمود بعد ارجائز مرحلة الخطر انه يحس بأنه ولد من جديد ويهن الى المهد الماسي



من مايو : انبثت في ملهى الاورج الاسبوع الماضي مسابقة لانتخاب
«مسي مايو سنة ١٩٥٦» وقد فازت في المسابقة الانسة ايلين بشارة
وهي طالبة بمدرسة الفرنسيسكان وشقيقة الوجه الجديد سيلفانا ،
وقد حضر الحفلة جميع العائلات والضيوف ، وانصورة تمثل مسباح
وكرينة لشاهدان الانسة الى بشارة في أثناء الاستعراض ..



مولود سعيد : ضربت النجمة الامريكية الحسنة آن بلايت الرقم
القياسي في انجاب الاطفال .. هي على الرغم من انه لم يمض على
رواجها من الدكتور جيمس ماكالي سوى عامين قد وزفت بطفلين
حبيبين اكبرهما ليمولي وهو في الشهر التاسع عشر من عمره ، ومورين
آن التي ترى في الصورة وهي تحتمى بصدر امها خوفا من الكاميرا ..



غرفة صناعة السينما نالرة : اجتمعت غرفة صناعة السينما في الاسبوع
الماضي اجتماعا غير عادي عقب التصريحات الى ادلى بها نقيب السينمائيين
وقد انتهى الاجتماع الى ان ترسل الفسلفة الى نقابة
السينمائيين خطابا تسألها فيه هل توافق على التعاون مع العرفة أم
ترفض والا فستجد العرفة من القرارات مايكمل لها حياة حرقوتها



حفلة تكريم : امام القسم الثقافي للسفارة الروسية حفلة تكريم
لاعضاء اللجنة الفنية التي سافرت الى الاتحاد السوفيتي لتصوير
حفلة المرس الاولى ، لاول فيلم مصري يعرف هناك ... وقد حضر
الحفل بعض المهتمين بشؤون السينما والفن ، وفي مقدمتهم جبرائيل
للحمى ومطين عبدالوهاب ويلي مراد .. وعقب الحفل عرض فيلم روسي

١ - دور ماضي : اشهر دور الممثلة القوية
التي لعبت دور المحبة بها الجمهور عندما مثلت دور
الطيرة
٢ - دورها في دور الفناء التي لعبت
فيها الناس في دور الغانية الممثلة

ان اسمها لا يعرف الشخص - فامس
الذي يؤدي اليوم دور السرر يؤدي في
فيلم آخر دور رجل البوليس الذي طارد
الشرير ، ويقوم في فيلم ثالث بدور رجل الدين وفي
فيلم رابع يقوم بدور نطل من ابطال الملاكمة ... والمثله
تعمل هذا ايضا ... تراها مرة في مسوح راحة متبثله ، ومرة
اخرى تكتشف عن ساعيا في دور امراء ... وهما يسبحان دائما
فيما يؤديان لان استعدادهما الفني يمكنهما من تمثيل كل الشخصيات
هذا وان كان لكل واحد او واحدة دور حالي يمتاز به ، يؤديه بشان
اكثر مما يؤدي أي دور آخر حتى يصبح الدور علما عليه ، فلا تكاد نذكر
حرثا حاربوا الا ونذكر معها غادة الكاميلا ، ولا تكاد نذكر انجريد برجمان
الا ونذكر معها حار دارك ، وستيوارت حرانجر ادى ادوار البطولة في
ثلاثين فيلما في هوليوود وليس ولكن دوره في فيلم القاملة لا ينساه له
احد ، ومثله راي ميلاند الذي لمع في دور السكر في عطية نهاية الاسبوع
المعروفة ، والدور الحالك في حياة المثل هو الذي يرفعه الى القمة ،
ويصبح منه هذا البطل الذي يذكره كل الناس ..

وفي مصر ، كما في هوليوود ، نلاحظ هذه الميزة على التوزيع بالنسبة
لبعض الممثلين ، ولكن الجمهور عندما لا يستمع كثيرا من فنان حمامه
- العاة البريئة الطيبة المظلومة - ان تقوم بدور الغانية ، ولا يحب ان
يرى برلتي عبد الحميد او ميمي شكيب او روزو ماضي في دور الفتاة
البريئة الطيبة المظلومة ... لان المثل عندما يشتهر عادة بلون معين من
الادوار في بدء حياته الفنية ، فيصير المخرجون على ان يستمر فيه - والمنتج
يمسح الخروج بالمثل عن دائرة الدور الذي اتقنه ، والذي افرق في اذهان
أحماهم باسمه ، يصر هذا الخروج معاصرة غير مأمونة العاقبة

والادوار التي اشتهر بها الممثلون في مصر كثيرة . . . اشهر يوسف
وهي مثلا بدور الرجل الانطاعي العادر الذي يمسدي على الحروب
وينسري كل شيء بالمثل ، وقد سبغ يوسف في هذا الدور القمة لان ببراب
موته ، وقامه المدة . وعاطيع وجهه . فيها الكثير من الصورة التي
ترتد في اذهان الناس عن * النبت * ولكن يوسف - وهذه حقيقة
لا حدان عنها - انتقل من أقصى النبت الى أقصى اليسار عندما قام بدور

النتيجة
عاوذكه



مل على الشاشة ، كما لا يستماع لعبد الحليم أن يدخل في مشاجرة وحبره رجلا ، والفني الذي تعددت ممدراته الفنية هو أحمد رمزي فإنه استطاع أن يقوم بدور ابن الدوات ، وطالب الجامعة ، والعاشق الولهان، وظن الملاكمة ...

ومثل عماد ويحيى ومحسن في أدوارهم الطبية نجد فائق وشيخاوية وماجدة ومديحة في أدوارهن الطبية. ففائق شخصية دائما ، وكل الكتب ينجمون بها هذه الوجهة ، وعفدة الفيلم أنها مظلومة مع أن فائق لو خرجت من هذه الدائرة لاستطاعت أن تقدم أشياء جديدة بمثل عبها الجمهور أقباله على أدوارها المديحة ... فائق لم تحرب الأدوار التاريخية ، ولم تجرب القيام بدور الفتاة الشريرة التي تدبر المقلب وتضع خطط الشر والدمار مع أن فائق من القدرة على الأداء ما يمنحها على تفصيل أي شخصية ، والقيام بأي دور ...

ولكن شاذية التي اختلعت أن تكون مغنية لن يناسبها غير أدوار الفناء التي تحب لتغنى ... والتي يظلمونها لتغنى !

وماجدة مثل فائق جربت أدوار الفناء الطبية ، ثم خرجت على هذه الأدوار في فيلم « أين عبرى » ، ولكن الخروج كان لفترة قصيرة في نهاية الفيلم ، وسحب لماجدة أن تجرب هذا الدور - دور الشريرة - فقد نجحت فيه ... وليس في خيال الناس من أمينة رزق غير الدموع والنحيب ، ولهذا أعلق المخرجون على أمينة ، وبناء على طلب الجماهير ، دائرة الدموع والنحيب فلم تتحرك منها ، مع أن لأمينة عدة أدوار كوميدية على المسرح بلغت فيها القمة !

وقد اقتتحت هدى سلطان أدوار بنت البلد ، لأنها جميلة في الملاة اللغ والدليل بأوبه ، وقد أصبح هذا الدور طابع هدى

واشتهرت ماري منيب بدور الحماة التي تحيل حياة زوج ابنتها إلى حليم لا يطلق في ظلال فكاهة مذبذبة ، واشتهرت زينب صدقي بدور الحادمة الحقيقية الظل التي تبحث عن حب يكوي قلبها مثل « سنها » ، ولا يتصور جمهورنا أن يرى نجمة إبراهيم في غير أدوار القتالة أو المرواية أو زعيمة العصاة بعد أن بلغت نجمة في هذه الأدوار قمة مجدها الفني ، وأمهات السينما عندنا كثيرات منهن : زينب صدقي وفردوس محمد وسعاد أحمد وعزيرة حلمي وثريا فخري وعلاوية جميل ، وكلهن يتقن هذه الأدوار اتقان المتمكن ...

أما ان كما تشكو من بعض في الوجهة الجديدة فلأن الوجوه التي عندنا تكرر في كل دور ، بحيث يرسم الجمهور في رأسه صورة كل ممثل قبل أن يرى الفيلم ، ولو بحث المخرجون ، لو واثت المخرجين الجراة لبحثوا في نواح جديدة في الممثلين الموجودين لوجدوا فيهم كمادات جديدة يتقدمون بها للناس في أبواب جديدة ...

في فيلم « أولاد الفقراء » ، فأبدع وتجلى ، ثم أبان من كفاءة جديدة عندما مثل دوره الكوميدي في فيلم « عريس من استانبول » الذي يستطيع فيه أن يباري كبار ممثلي الكوميديا ... واحمصة التي تحت الأسي من يوسف أنه سقى كل أدواره ، ولكرله براعة حاسه في الكوميديا لم يسبق له أن يبررها كثيرا ...

وتعدد المواهب متوافر لدى ممثل آخر هو عباس فارس فقد اشتهر عن عباس أنه يقوم بدور الرجل المتعطر ، أو الأب الرجمي الذي يمسك بالتقاليد ويحارب التطور ويغادي الحب ، وقد قام عباس فارس بأدوار ضاحكة ، ولكنه كان يبالغ فيها ... كان احساسه بأنه ممثل دراما يدعمه لأن يكثر من الحركات ، ويتكلف ، وهو يؤدي دورا ضاحكا ، ولهذا لم يره الناس على طبيعته ، ولهذا أيضا لم يشتهر عباس فارس في دور واحد من أدواره الضاحكة ، وظلت صورته في أذهان الناس الرجل المتعطر ... المتوحش !

ولم يحاول زكي رستم أن يقوم بأدوار كوميدية ، ولكنه انتقل من أدوار الرجل الطيب ، والموظف البسيط ، والعامل الكادح ، والضحية المجنى عليها ، إلى أدوار الشرير ، والفساد على القانون ، ومهرب الحشيش ... وإذا كان زكي رستم قد سجل مجدا في فيلم « هذا جناء أبي » و « معلش يا زهر » فإنه سجل أمجادا أخرى في أفلام « حب ودموع » و « أين عبرى » و « وصيف نمر » !

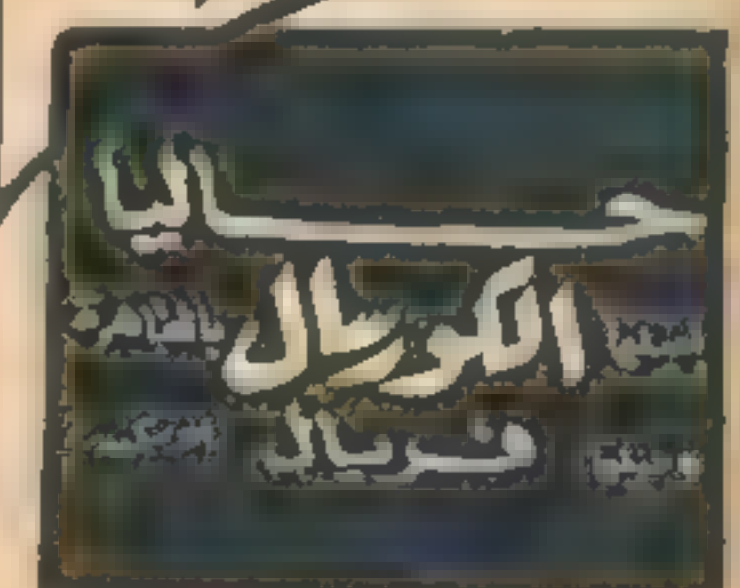
ونفس الشيء فعله محمود المليجي ... فهو مجرم الشاشة الأول بغير منازع وقد كان مخرج فيلم « اللب بالبار » يضع يده على قلبه خوفا من أن ينتهي فيلمه إلى القتل لأنه أعطى لمحمود فيه دور الرجل الطيب ، ولكن محمود نجح في هذا الدور ، ثم سجل نجاحا آخر في فيلم « ليه غرام » الذي أخرجه بدوخان

ولا يتصور الجمهور عندنا أن يقوم عماد حمدي بدور المحرم ، وهو الذي يقوم دائما بدور الرجل ذي المبادئ والمثل ... الذي يضحي في سبيل الحب ، ويصون آمراض بنات الناس ، الجمهور لا يتصور هذا وعماد نفسه لا يقبل أن يقوم بدور من هذا النوع لأنه يعرف أن سر حب الجمهور له هو دوره هذا ، لأن الجمهور لا يفرق بين الممثل على الشاشة والممثل في حياته العادية ، بل يخلط بينهما دائما ... ومن أجل هذا يعاني فريد شوقي من الجمهور لأنه اشتهر بأدوار الشرير ، وأينما يذهب تطارده الجمهور بمبشرات من أعلامه أو بتأذيه بأسمائه فيها

وقد اشتهر فريد الأطرش ويحيى شاهين ومحسن سرحان وعبد الحليم حافظ بأدوار الفتيان الطيبين ، ولا يتصور مثلا أن يرتكب فريد حريمة



شركة الانشاء الحديثة
تصميم
اظم نجام فخ
ذ اورد فليد مري فوق سكوب
كال السنادى
زهرة الممل



صورة

.. الفنان كمال السنادى كان استلذا للرسم ،
فانما أرسلت اليه صورتي هل يقبل أن يكبرها
ويصيدها الى ؟

العراق : امورى داود الرماحي
⊙ اذا كان عاشقك في الضلعة .. يقبل طبعا !

اعجاب

.. سجلوا اعجابي بالفنان الكبير عبد الوهاب
لاغانيه الخالدة التي ظهرت اخرا
البصرة : آنسة سلمى

⊙ ادى احنا سجلنا !

نور الهدى

.. قالت نور الهدى لي حديث لها نشر في بيروت
ان عبد الوهاب اتاني ، فهل هذا صحيح ؟
بغداد : فوزى محمد صالح

⊙ نور الهدى آخر من يتهم على الفنانين
المصريين .. فهل أنت متأكد من أنها هي التي
قالت ؟

وردة

.. ما رايتك في القصيدة المرسلة اليك مع هذا
وعنوانها : «الوردة» ؟

مصر : فباسي ا.ع
⊙ عاشت «القصاري» !

المشرد

.. هل لديك ملاح من تليخ «أنور المشرد»
تتأينا على نجاحه العاقي في اخراج «المنوك
الشارد» ؟

الموصل : وعد الله فاسم يحيى
⊙ ما عديش .. عندك أنت ؟

الدبور

.. اريد الحصول على المجلة اللبنانية :
«الدبور» فاين تباع ؟

السويس : اميل فؤاد
⊙ لا تباع «الدبور» في مصر ، والحصول عليها
يكون بالاشترائه فيها ..

ليلي

.. لن صوت ليلي مراد لأمثيل له في العالم ،
وكلامها كتفحات الفيتارة ..

شبرا : آنسة نزيه عزيز
⊙ طيب وزملانة ليه ؟ احنا قلنا حاجة ؟

مناظر

.. تجمعت لدينا هدايا الكواكب ، الا يرى
المستولون في المجلة استبدال صور النجوم بمناظر
طبيعية ؟

فرسي ، اندونيسيا : علي مطهر
⊙ ما اظنش ! فالمستولون اذا راوا ذلك ، القراء
ما «يروثن» !

منى

.. منى تظهر الغنقة «منى» الى افلام جديدة ؟
دمياط : فوزى محمد بصل

⊙ كمال شوية ..

عقاريت

.. نحن ثلاث عقاريتات من الزقاق .. اذا لم
تكن من التريقة على القراء ، فسوف نطرك !
الزقاق : آنسات كوكب عفاف نوال

⊙ طيب ما نغفرون .. مستنيين ايه ؟

فريد

.. لما نرى معظم أسئلة الفتيان موجهة الى
فريد الاطرش ؟ ماذا يجدن فيه من اسباب الاغراء
او لاغتنان ؟

العصارة : احمد زان الرشيد
⊙ الناس اذواق يا اخي ! سبحان الله في
طبعك !

اعتزال

.. يبدو أن عبد الوهاب قد اعتزل التمثيل
السينمائي ..

العراق : عبد الامير مهدي الشمري
⊙ والله .. يظهر كده !

عروسة

.. لنا قرية عمرها ٩٥ سنة ، ونريد ان نبيع
لها من عريس ، فما رايتك ؟

طرابلس : جبريل الاشهب
⊙ ولماذا لا نبيع لها من «حانولي» يشيل معها ؟

اللولبية

.. هل اعتزلت الراقصة اللولبية «كيتي» فن
الرقص ؟

البصرة : حبيب سليمان النادر
⊙ له يدري

لماذا ؟

.. لماذا تعمل احدى المجلات اللبنانية على
الفنانين المصريين ؟ لماذا لا تصدنا من المغرب والمطربة
اللبنانية وما جرى لهما في بغداد ؟

الموصل : جاسم محمد الياس
⊙ آه صحيح .. لماذا ؟

البؤساء

.. كانت شركة فوكس للقرن العشرين قد قدمت
فيلم «البؤساء» فمتى عرض في مصر ؟ ومن كان
بطل الفيلم ؟

الاسكندرية : خالد السيد عواد
⊙ عرض في منتصف عام ١٩٤٩ بطولة مكي
فردريك مارش ..

سرقه

.. هل سرقه القبلات خلال ام حرام ؟
العاقره : عبد الرحمن فتحة

⊙ حرام طبعا .. لان مركبها يعاقب - في
معظم الاحيان - بالزواج !

ببلاش

.. عندي اغنية جميلة، فهل يقبلها عبد الوهاب
ولو ببلاش ؟

الفرقة : عبد المنعم محمد الصافي
⊙ اذا كانت اغنيته «جميلة» كما تقول ،
دعه سيقبلها ويدفع لك مكافأة عنها ، واذا لم
تكن كذلك فلن يقبلها ولو دفعت له فلوس !

جت فيه

.. نشرتم اجابة عن سؤال موجه من : «جميعه
ع.أ. البصرة . العراق» جلد فيه ما يفهم منه أن
صاحبه طلب اعانة مالية من بعض الفنانين ، في

حين أنني لم أرسل اليكم شيئا كهذا
البصرة . العراق : جمعة عبد الزهرة

⊙ وجعنا الى الخطاب ، فرائنا باسم آخر ،
وقد نشر اسمك خطأ .. معلش ! بتحصل في
احسن العائلات !



سبحه

قصة من هوليود زوجة اليتيم

حتى لا نكتشف الحقيقة امام الصحفيين من امثال «بني باردوك» و «ستيوكالرون» ولكنني رحت اسأل : لماذا استعذاني «رونالد» اذا كان الامر يتطلب كتمان امر زواجنا حتى عرفت اخيرا انه فعل ذلك لانه يريد طلاقى .. وقد علل طلبه بان هذا الطلاق سيكون مجرد تمهيدية تنتهى عند فوزه بالدور الذى يسعى اليه وبمدها يمكننا ان نتزوج نائبا .. بل انى قبلت ولم يكن امامى الا الرضوخ .. بل انى قبلت

كنت اشعر اننى اسعد فتاة على وجه الارض عندما وصلت الى بلدة «لاس فيجاس» .. ففيها لن اكون مضطرة الى كتمان امر زواجى من «رونالد وايلد» ..

ولكن مسعادتى كانت اقصر من عمر الزهور .. فقد صارحتى «هانك فار» وكيل الممثلين بان زواجنا يجب ان يبقى سرا مكتوما ، فان اعلانه يفسد على «رونالد» دورا كبيرا فى احد الافلام الجديدة وقد كرهت ان اعيش فى هذه الخدمة ، مثلما كرهت من قبل الظروف التى اضطررت الى هذا الزواج السرى وارضاء لرونالد خضعت لرغبته ، بل انى وافقت على ان انتظر بانى خطيبة «هانك فار»

راعية في البقاء مع هانك .. وكنت راضية بذلك كل الرضا .. وهكذا لبثت التردد على المستشفى كل يوم لقضاء بعض الوقت مع « هانك » .. وكانت المشكلة التي وقفت فيها ربطت بين مشاعرنا



وعندما عدت الى الفندق في المساء جاءني الخادم لاستدعائي الى التليفون .. واسرعت اليه وانا احسب ان هانك يطلبني لامر ذي بال .. ولكن ماكدت اتناول الساعة حتى سقطت صرخت رونالد يقول :

— انا الان في لاس فيجاس .. اريد ان اقابلك في المقهى الهادي بطرف المدينة

وبدا يروي لي قصته في صوت مرتعش :

— لقد انتهيت ياسوزان .. انتهيت بالنسبة لهوليود .. والسبب هذه المرأة الخطرة بنتي باردوك .. لقد سحرني .. واعترف بانني كنت مجنوناً .. كنت اخرج معها كل ليلة فلم اكن اناال تسطي من الراحة .. ولهذا فشلت في اداء دوري امام الكاميرا .. وقد اضفوني من تمثيل الدور اني في اشد العجل ياسوزان .. لقد عاملتك بقسوة ... ولكنني اريد الان ان اصالح الملائك زوجتي

ومال على يقيني ، ومن عجب انني لم اشعر بأي تجاوب معه في عواطفه .. لقد كنت افكر في هانك .. وادركت في هذه اللحظة انني في اشد الحاجة الى هانك دون غيره ..

وفجأة سمعنا من خلفنا صوت يقول :

— الان تكتشف لي حقيقة خدامك .. ايها

الاناق ..

وكانت « بنتي باردوك » هي التي فاجأنا بهذا

بعدئذها ، وقد استرسلت تقول :

— لقد كنت متزوجة .. ومع ذلك عقدت زواجاك

على هذا الصباح في المكسيك .. وقد فعلت ذلك

لكي تمنعني من نشر نيا فشلك ، ولكنني نشرته

على كل حال .. والان استعد للمصيبة التي

ستقع فوق رأسك .. فقد ارتكبت جريمة تعدد

الزواج

وصححت في فزع :

— تعدد الزوجات ؟ ..

وشحكت بنتي في غيظ وقالت في سخرية :

— نعم .. لقد تزوجنا نحن الاثنين ... ولكن

يبدو اني الخاسرة ! ..

وحاول الكلام بصموية ، ثم قال في همس موجه

كلامه الى

— عندما عرفت انك ستترفضين الطلاق ، شرحت

لاحد المحامين ظروف زواجنا في إنجلترا .. فوجد

مخرجاً للخلاص .. لقد اكد لي ان زواجنا

كان باطلا لانك كنت اصغر من السن القانونية ..

وهكذا لم ارتكب جريمة تعدد الزوجات

وكان عاصفة مدوية زمجرت في اذني ، فلم اعد

اسمع شيئا من كلامه بعد ذلك ... فادرت ظهري

دون ان التي نظرة على هذا الرجل الذي حطم

حياتي .. وبعد لحظة سمعت بنتي تقول له :

— على كل حال اطمئن بارونالد .. في امكاني

ان اميد الدور اليك .. ان رجال الاستديو

لا يخيبون لي رجاء .. ولكن هناك شرط واحد

وهو ان تبقي زوجا لي ! ..

واخذت اغالب الدموع التي ترقرقت في عيني

لم تكن دموع الاسى .. بل دموع الفرح .. فقط

ادركت ان في امكاني ان احقق احلامي مع الرجل

الذي احبه حقا .. هانك فار

بنتي باردوك وستيو كالدرون ، وكما كانت مفاجئتهما

عندما قال هانك لهما صاحكا :

— من حسن الحظ ان نراكما الان .. فانا في

حاجة الي شاعدين لعقد قراننا ..

واحاطني هانك بلواعه وساعدني على الصعود

الى السيارة ، ثم ابتعدنا بها لتركين « بنتي باردوك »

في ذهلها وخيبة املها

ولم اكد استقر في السيارة حتى ارتكبت الى

الوراء وانقضت عيني وقلت :

— دبرني يا هانك .. كيف يمكن الغلام من

هذه الورطة ؟ ..

— لقي بي ياسوزان .. كل ما عليك ان تستعدي

لحفلة الزفاف .. وماكدي انني لن اجعل منك

زوجة لاثنين ! ..

ووجدتني مدفوعة الى الثقة به .. ولكن ماذا

تراه سيقفل لانقاذ الموقف ؟ ..

وقبل الخامسة بربع ساعة كنت على اتم

استعداد لعروسي .. العرس الذي لم يكن اكثر

من تمثيلية اضطررتنا الظروف الى اللصب فيها

وارتعشت قلماي بشدة عندما دخلت الى

الكنيسة ، وكانت بنتي باردوك قد دعت بعض

معارفها لشهود مراسيم الزواج .. ولم يكن

هانك هناك

وعشت في لحظات قاسية لم اشعر بمثلهما

من قبل في مراتها .. وذهب مدير الفندق يبحث

من « هانك » ، وعاد في سرعة وهو في حالة اضطراب

هذه قصة قلب لا يعرف

الاخلاص وآخر يعرفه جيدا !

وجدتني جالسا ، ليقول لي في تردد :

— لقد تقلوا « هانك » الى المستشفى لاجراء

عملية المصراع الامور ! .. كانت حالة مستعجلة

ولم يتمكن من الاتصال بك لاضطرابك بما وقع له

واحسست كأنما سيخفي علي .. فكيف يمكن

ان يلعب هانك هذه اللعبة .. وماذا يقصد من

ورائها ! ..

وكانت « بنتي باردوك » قد لحقت بنا وسمعت

ماقاله مدير الفندق فقالت :

— لست اصدق .. اظنها خدمة .. ساذب

بنفس الى المستشفى لكي اتأكد

وبعد لحظات كنا في المستشفى ، وهناك تأكد

لنا حقا ان « هانك » قد اجريت له عملية المصراع

الامور ..

ودخلت بمفردي لرؤية « هانك » .. خطيبي

المزعوم ! .. وكان راغدا على سريريه وفي وجهه

شحوب .. وبدون ارادة احسست بشحور

الشقيقة يطحن علي نحوه وانا اقتربت منه ، وفتح عينيه

وهو ينسم ابتسامة حائرة لم انتزع هذه الكلمات

من بين كفتيه :

— انني اسف ياسوزان لماحدث .. كان الامر

خارجا من ارادتي

وامسكت بيده اهدى روعه فابسم وقال في

همس :

— كأنك ملاك ياسوزان ! .. ارجوك ان تبقي

الى جانبي حتى اقف على قدمي لاني .. وما عليك

الا ان تتظاهري باننا سنزوج بعد شفائي ..

وأعدك بان اذهب بك بنفسى الى رونالد

ومن الغريب انني شعرت في اعماق نفسي بانني

ايضا ان اضع في اصبعي خاتم الخطوبة الذي

اقتراه لي « هانك فار » تماديا في خداع الصحفيين

واذا كانت « بنتي باردوك » قد اظهرت دهشتها

عندما رأت الخاتم في اصبعي ، فانها كانت تخفيه

لي مفاجأة لم اكن انتظرها ، ففي ذات ليلة ،

وبعد انتهاء التمره التي يقدمها رونالد ، طرق

اذني نيا كان له وقع الصاعقة في نفسي .. انه

اعلان خطبة « بنتي باردوك » وزوجي ! ..

وجلست شاردة في نافذة الغرفة التي اقيم

فيها ، حتى بدأت طلابع الفجر تغزو ظلمة السماء

وفجأة سمعت صوتا من خلفي يقول :

— هيا ياسوزان .. بدلي ثوبك حتى تقوم

بجولة في سيارتي

وكان المتحدث هو « هانك فار » ... واستدرت

نحوه انظر اليه في ذهول ، ثم انفجرت قائلة :

— لا يا هانك .. لا اريد الذهاب الى اى مكان

اريد ان اتحدث مع رونالد .. خذني اليه

ولم يكن امامي انا ايضا الا الاستسلام ، ولكنني

هممت بالتهوؤ وانا اقول :

— على كل حال اريد ان اراه حتى يبرر لي

موقفه بنفسه

وسك بي « هانك » في رفق وقال :

— لا فائدة ياسوزان .. فقد سافر رونالد الى

— استمعي الى بهدوء ياسوزان .. لا جدوى

من مطاردة رونالد .. فعليه الورطة التي اوقعت

« بنتي » فيها باعلان نيا خطبتهما .. وامامه الان

فيلمه الجديد .. فاما رفته الى ذروة المجد ..

واما هري به الى الحضيض .. وسقوطه محقق اذا

طارده لمحاسنته على خطأ ارتكبه غيره .. سيكرهك

الى الابد اذا حطمت مستقبله الفني

ووجدتني اسلم بكل ماقاله « هانك »

بل ارتحت الى وجوده بجاني في هذه المحنة

التي وضعتني الظروف فيها



وفي صبيحة اليوم التالي سمعت قرعا على باب

فرفرتي .. فلما اذنت للطارق بالدخول رايت

الخادم الصغير بالفندق يدخل وهو يحمل بين

يديه صينية عليها افطاري .. وجرالدى

ولم افرع لشئ كما فرمت عند رؤية هذه

الصورة وفزات تحتها نيا زواجي القريب ومددت

يدي الى سماعة التليفون الموضوع بجاني وطلبت

هانك ، فلما سمعت صوته بعد لحظة صحت

اقول :

— هل رايت جريدة الصباح ؟ ..

— انها بنتي التي فعلت ذلك .. لقد دبرت

امر التقاط هذه الصورة لتوريطنا .. ويبدو

انها فعلت ذلك لانها شكت في وجود علاقة بينك

وبين رونالد

— ولكن يجب ان تكذب نيا زواجنا يا هانك ..

وحاول ان يهدئي ثم قال في ابتسامة

رتيقة :

— فلنحسب المسألة مجرد رواية تمثلهما في

احد الافلام .. وهيا اظهري براعتك كممثلة ! ..

والان علينا ان نذهب في سيارتي لشراء ثوب

الزفاف ! ..

ووجدتني مدفوعة الى اجابة مطلبه .. ومثلت

دوري كاحسن ما تكون ممثلة في دور مروس تستمد

لرفاقها .. وكان الدافع لي الى ذلك شعوري

بحاجتي الى انسان اتق فيه واعتمد عليه بعد

ان غادرني رونالد الى هوليود .. وكان « هانك

فار » هو ذلك الانسان

وعند خروجنا من محل الازياء راينا امامنا

AL KAWAKEB

No. 254

12.6.1956

اشتراكات الكواكب الاشتراك السنوى (٢٥٠٠ عدد) : في مصر والسودان ١٥٠ قرشا صافا -
 (بالطلقة) ٢٢٥٠ ليرة سورية لبنانية - في الامريكيتين ٨ دولارات - في سائر انحاء العالم ١٥٠
 شلينا . وقيمة الاشتراك تدفع مقدما : في مصر والسودان نقدا او بموجب اذونات او حوالات
 بريدية او شيكات - في خارج القطر المصري بموجب حوالة مصرفية (شيك) على احد بنوك
 القاهرة او حوالة نقدية MONEY ORDER برسم قسم الاشتراكات بدار الهلال او الى احد
 وكلائنا اذا كان هنالك وكيل - ولا يمكن قبول اذونات البريد او اوراق البشكنوت

الكواكب

العدد ٢٥٤

١٩٥٦/٦/١٢

مسحوق قراش



انها هدية لبلى الجمال !
صابون قاسم
« زكلا »
في رائحته عطر الشرق وسحره



القاهرة
الاسكندرية

إنتاج :
شركة مصانع الصابون والمواد الغذائية
« زكلا » ش.م.م

س.ت ٨٥٠٠١